الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية اللغات والآداب

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

الاتساق والانسجام في حائية أبي نصر فتح بن نوح التملوشائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي قديم

من إعداد:

حمو علي مسعود

تحت إشراف الدكتور:

يحي بن بهون حاج محمد

اللجنة المناقشة :

أ.د عاشور سرقمة	جامعة غرداية	رئيسا
أ.د يحي حاج امحمد	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ. صبرينة بوقرفة	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية : هـ1443/ 1442م – 2022/ 2021

مقدمة

مقدمة:

رغبة في دراسة واكتشاف أسرار بعض النّصوص من تراثنا العربي الأدبي القديم، وبخاصة الشعري، اخترت دراسة قصيدة رائعة موسومة بـ(مرشد الطلبة، و بتحريض الطلبة) لشاعر من المغرب العربي ليبي من ضواحي جبل نفوسة هو: أبو نصر فتح بن نوح الملوشائي (750هـ)/(1250م)،فقرّرت أن أثبت نصيّتها من عدمه (اللاّنص)، وأبيّن إذا كانت نصا منسجما متماسكا ومترابطا، دلاليا، ونحويا، ومعجميا، متكئا على فرع حديث في اللسانيات يدعى لسانيات النّص، واعتمدت الاتساق والانسجام محكا، وكلّ ما تتيحه هاتان الآليتان من وسائل، وخصائص لتحليل القصيدة، وسبر أغوارها.

وكان سبب اختياري لهذا الموضوع قائما على ما يلي:

الرّغبة في البحث والتعرّف على هذا العلم كون اللسانيات فرعا حديثا في الدرس اللساني المعاصر.

التمكّن والتحكم من استخدام آليتي الاتساق والانسجام في نقد النصوص الأدبيّة.

التعرّف على مظاهر الانسجام والاتساق في قصيدة التملوشائي.

تطبيق آليتي الاتساق والانسجام على نصوص من شعرنا العربي القديم.

وقد حاولت في هذا البحث الإجابة على الأسئلة التالية: ما هو مفهوم الاتساق، والانسجام؟ وما هي وسائلهما؟ ماهي مظاهر الاتساق والانسجام في قصيدة التملوشائي؟ كيف تعمل مظاهر الاتساق والانسجام على إظهار تماسك القصيدة وترابطها؟ وهل تحقق الاتساق والانسجام في القصيدة؟

فارتأيت أن أقسم البحث وفق الخطة الآتية: مقدمة، وثلاثة فصول، فصل نظري، وفصلان تطبيقيان وخاتمة.

قدّمت في الفصل الأوّل نبذة تعريفيّة عن الشّاعر الشيخ أبو نصر فتح بن نوح الملوشائي، ذاكرا مسيرته التعلّميّة، وآثاره العلمية. ثم قمت بتعريف وضبط مصطلح الاتساق وما يندرج تحته من وسائل كالإحالة وأنواعها، والتكرار والحذف والاستبدال والتضام، والانسجام، وما انضوى تحته من وسائل كالتغريض، والبنية الكليّة للنص.

الفصل الثاني: فصل تطبيقي درست فيه مظاهر الاتساق على القصيدة، من خلال تطبيق وسائل الاتّساق على المدونة.

الفصل الثالث: فصل تطبيقي تطرقت فيه إلى مظاهر الانسجام تطبيقيا على المدونة. ثم عرضت في الخاتمة أهم ما توصّلت إليه من نتائج.

ولدراسة عناصر هذه الخطة اقتضت طبيعة البحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لأنّ إجراءاته تناسب وتلائم طبيعة البحث، من ملاحظة الظاهرة، ووصفها، وتحليلها واعتماد الإحصاء، فهذه الإجراءات تسمح بدراسة الظاهرتين في القصيدة.

كما أشير إلى أنّ هناك دراسات سبقتني في طرق وبحث هذا الموضوع أذكر منها:

مظاهر الاتساق والانسجام من خلال مقطع من" خطبة الهندي الأحمر "ل"محمود درويش" لـ:حسام بلحاج

الاتساق والانسجام في قصيدة "الجآدر في زي الأعاريب" "لأبي الطيّب المتنبي"لـ:مباركة البراء

الاتساق والانسجام في قصيدة (كلّ ما ينبت العز طيّب" لأبي الطيّب المتنبي" محمد رافع، ومحمد صحراوي

الاتساق والانسجام في القرآن الكريم " سورة الكهف نموذجا " لـ: جمعي سمية وآخرون.

وقد اعتمدت في بحثي على مجموعة من المراجع أهمها:

لسانيات النّص مدخل إلى انسجام الخطاب، لمحمد خطابي.

علم اللغة النصي بين النظريّة والتطبيق، لصبحي إبراهيم الفقي.

نسيج النص للأزهر الزناد.

المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النص، نعمان بوقرة.

النص والخطاب لـ "دي بوجراند"

تحليل الخطاب، لـ" براون وبول" بالإضافة إلى مراجع أخرى.

وأما الأهداف التي أسعى إليها من وراء هذا البحث هي:

اختبار ظاهرتي الاتساق والانسجام، في كونهما قادرتين على نقد الشعر العربي القديم.

التمكن من تطبيق هاتين الآليتين على النصوص.

إبراز وكشف تحقق مظاهر الاتساق والانسجام في القصيدة.

فلا يخلو بحث من الصعوبات ومن بين ما واجهني:

اتساع مجال البحث في الاتّساق والانسجام وتشعبت وسائله وآلياته،

قلّة الدراسات على القصائد الشعريّة القديمة.

صعوبة الحصول على المراجع.

طول المدونة مقارنة بزمن البحث، وانشغالي بالتدريس.

و لا أنسى بخالص الشكر والتقدير الأستاذ: الدكتور يحي بن بهون حاج محمد على مجهوداته التي كان لها عظيم الأثر على هذا البحث، بل على مرافقته وتشجيعي لي وارشادي دوما، وكذا أستاذاتي الفضليات، وأساتذتي الأفاضل في كليّة الأدب العربي بجامعة غرداية، وأسأل التّوفيق من الله سبحانه وتعالى، فإن أصبت فبفضله وتوفيقه وتسديده، فإن أخطأت فمن نفسي ومن الشّيطان والحمد لله أوّلا و أخيرا.

الفصل الأوّل:

1- سيرة الشّاعر: أبو نصر فتح بن نوح وحياته العلميّة

1-1 – تعليمه وشخصيته

1-2 – آثاره العلميّة

2- الاتساق والانسجام:(مفاهيم ومصطلحات)

2-1– مفهوم الاتساق:

2-1-1– لغة

2 -1-2– اصطلاحا

2-2– أدوات الاتساق

2- 2-1– الإحالة

2- 2-2– الحذف

2 – 2-3– العطف

2 – 2-4– التكرار

2-3– الانسجام:

3– السياق

4– المناسبة

1- سيرة الشيخ أبو نصر وحياته العلمية:

هو الشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشايتي نسبا وسكنا النفوسي وطنا، نسب إلى بلدة تملوشايت وهي بلدة موغلة في القدم عظيمة التاريخ والآثار تقع شمال غرب تندميرة ومجاورة لها في القديم والحديث، وصنوة لها في العلم والحضارة، تقابلها تمزين على هضبة الوادي المقابلة لها من الغرب، أحوازها بين تندميره وتمزين، وتطل على سهل جفارة من خلال امتداد وديانها وهضابها وجبالها، ولها طريق معبد مشترك مع تندميرة يشق الجبل ليصل بينها وبين طريق طرابلس نالوت، بمسافة 10كم عند بلدة بدر. (1)

وكنيته أبو نصر وهذا ما أكده هو بنفسه عندما قال:

سأنعى وتبكيني بواك لشجوها يقلن أبو نصر قضى أجل الدين

قال عنه البدر الشماخي في سيره" ومنهم أبو نصر الفتح بن نوح الملوشائي عالم فائق، وواعظ صادق أخذ العلم عن خاله أبي يحي زكرياء بن إبراهيم، وله عليه مرتبة، وكان لغويا، وقرض الشّعر، له النونية في أصول الدين."[2]

وقال عنه الشيخ علي يحي معمر في كتابه الإباضية في موكب التاريخ" له ثقافة واسعة وخلق رضي، وإيمان قوي وشدّة في الدين، وقيام بالحق لا يقوم به إلا عدد ضئيل من أصحاب المبدإ والدين، والضمير"و يقول: وكان شاعرا مطبوعا ليس له نظير من العلماء الشّعراء تطالع شعره فتجد حكمة المتنبي وجزالة لفظه.

1-1- تعليمه وشخصيته:

تملشايت كانت أكثر القرى ازدهارا وازدحاما بطلبة العلم وكثرة العلماء والمدارس العلمية، وبذلك لم يجد الشيخ أبو نصر تعبا ولا حاجة للتنقل إلى حواضر الجبل ، بل اكتفى بمدارس وعلماء بلدته ووجد فيهم الخير الكثير إلا أنه لما أراد الاستزادة انتقل إلى مدرسة شيخه وخاله أبي زكرياء يحي بن إبراهيم الباروني الذي كان موجودا في تلجام[3] وبمدرسته التي

---

[1] صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 11

[2] البدر الشماخي، سير أعلام الإباضية،ج2،ص 776.

[3] تلجام أو تلقام وادي سحيق به العديد من الفروع والدخلات ينحدر من هضاب وشعاب تينزيغت ويتجه شمالا بالتشريق حتى يتلقى بواد اغف سوف وتقع مدينة تلجام التاريخية بسفح منتصفه مازالت آثارها البالية باقية، ومازال قصرها العتيد يربض على حافة الجبل.

كان فيها أكثر من ثمانين طالبا يعلمهم وينفق عليهم من ماله الخاص وفي سنين القحط والإقلال و يوجد بتلك المدرسة مكتبة عامرة التي نسخ منها فيما بعد عمي سعيد الجربي أكثر من مئة كتاب عندما درس بجرجين مما يدل على عظمتها وكثرة كتبها التي نهل وتعلّم منها الشيخ أبو نصر، وبقي في تلجام إلى أن مات خاله ورثاه بقصيدة ودموع سخية على فقده، ومن ملامح شخصيته التي كونها وبناها بشدة حبّه للعلم وأهله، وعلو همته وجرأته، وشجاعته في الحق، وتواضعه وورعه وشدّة الخوف من ربّه والالتزام بمحارمه، وعلو كعبه في الدين والفقه، والأصول، وجعله كلّه شعرا ليسهل على طلاب العلم حفظه والاستدلال به.

اشتغل بتعليم العلم وجلس للقضاء والافتاء، ومن باب عدله في القضاء كان يضع بينه وبين المتخاصمين حاجزا حتى لا تميل نفسه إلى أي أحد منهما بسبب معارفه وعلاقته مع النّاس، وكان حريصا على العلم ليلا ونهارا طالبا له ناصحا به كقوله" خليلي جد فالعلوم كثيرة" وقوله:" مناي من الدنيا منادمة الكتب" عاش عمرا طويلا أفناه في العلم وقرض الشعر وفي النصح والبر والتقوى وذكر الشيخ يوسف المصعبي في شرح الحائية أنه بلغ ثمانين عاما، وأما في متن المخمسة فيقول: عن نفسه " وأربى عن السبعين خمسا من العمر"

وعاصر من علماء عصره الشيخ يخلف الفرسطائي الذي درس على الشيخ أبو زكرياء يحي بن وجدليش معلم الشيخ الطرميسي المتوفى سنة722هـ والشيخ يوجين بن نوح الأمسيني الذي قدم للصلاة على الشيخ أبويحي أبو زكرياء وكان خطيبا مفوها وله مجلس علم بأمسين وأشار إليه الشيخ أبو نصر في مرثيته عندما قال "وقام الخطيب يبكي شجو مفقده"

1-2- آثاره العلمية:

القصيدة النونية في أصول الدين، وهي في 180 بيتا شرحها الإمام الجيطالي في ثلاثة أسفار سماه شرح الأصول الدينية على المنظومة النونية

القصيدة الرائية التي قام بشرحها الشيخ عمرو بن رمضان التلاتي الجربي وسمى شرحه بالأزهار الرياضية على المنظومة الرائية مخطوطة في 230 ورقة.

أما القصيدة الحائية وهي في الوعظ والإرشاد وطلب العلم وعدد أبياتها مائة بيت قام بشرحها الشيخ سليمان بن أحمد بن محمد الحيلاتي المتوفى1599م، والشيخ عمرو بن سعيد التغزوسيني النفوسي الجربي1073هـ/1662م، والشيخ محمد بن يوسف المصعبي المليكي المتوفى 1207هـ.

القصيدة المخمسة في المواعظ والحكم وهي 125 بيتا

قصيدة مخمسة أخرى على حروف لمعجم مطلعها " أسنى كلام خط في كتاب"

قصيدة ميمية مطلعها" يرد هذا المكتوب حضرة الجمع بالجمّ "

قصيدة اليوسفيات ومطلعها " أنا المتيم لا باليوسفيات "

القصيدة البائية ومطلعها " رحيلي من الدنيا بغير تباعة إلى رحمة المولى تمام المناجي

القصيدة الدالية المسماة " رسالة المسترشد، وكفاية المستنشد في الوعظ والإرشاد"

المقامات النثرية قام بشرحها الشيخ عبد الرحمن البكري.

وغالب آثار الشيخ ما زال مخطوطا وخاصة ما يتعلق بالشروح والحواشي التي فيها فوائد جليلة لو يتم[4]تحقيقها ودراستها لأفادت وأثرت ونفعت.

2- الاتساق: cohésion

يقصد بالاتساق ذلك التّماسك الشّديد بين الأجزاء المشكلة لنص ما ويكون مناط الاهتمام فيه منصبا على الوسائل اللغوية والتي تربط بين هذه العناصر المكونة للنص مثل: الإحالة (قبلية، وبعدية) والضمائر والعطف، الاستبدال الحذف المقارنة وغيرها من الوسائل

ويترجم هذا المصطلح إلى(السبك، والربط) والتماسك وهو من المصطلحات التي وردت في تراثنا النقدي والبلاغي بصورة رائعة وتوظيف حسن.

وتأسيس على هذا فإن السبك نوعان هما:

الأول: السّبك المعجمي ويكون بين المفردات ويتحقق بوسيلتين هما: التكرار

والتضام المصاحبة اللغوية.

[1] صالح مسعود الدبلي، المنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 16،17.

الثاني: السبك النحوي ويتحقق بالعطف والإحالة والوصف والحذف.

هذه هي أهم مناطق عمل مفهوم الاتساق في اللسانيات النصية[5]

2-1- مفهوم الاتساق:

2-1-1 **لغة:**

يقول ابن منظور "استوسقت الإبل: ووسق الإبل: طردها وجمعها... واتسق الإبل واستوسقت : اجتمعت وقد وسق الليل واتّسق، وكل ما انظم، فقد اتّسق ، والطريق يتَّسق، ويتسق ينظم...واتّسق القمر استوى. قال تعالى " فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق "سورة الانشقاق الآية.16،17،18

- يقول ابن منظور، يقول " الفراء ": وما وسق أي ما جمع وضم، واتساق القمر: واجتماعه امتلاؤه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة...والوسق: ضمّ الشيء، وقيل كل ما جمع فقد وُسق...والاتساق الانتظام " [6]

- يتضح مما أورده ابن منظور أن كلمة الاتساق كثيرة المعاني إلا أنها تستخدم في مجملها في معاني: الاجتماع والانضمام، والانتظام

2-1-2- اصطلاحا:

يعد الاتساق.(cohésion) أحد المصطلحات المحورية في الدراسات التي تندرج في مجال لسانيات النص، يعرفه محمد خطابي "على أنّه ذلك التماسك الشّديد بين الأجزاء المشكلة لنص خطاب ما يهتم فيه بالوسائل اللُّغوية (الشَّكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته "كما يقول أيضا : "بأنَّ الإتساق لا يقتصر على الجانب الدلالي بل يتم في مستويات أخرى ،كالنَّحو، و المعجم وقال: بأنَّ هذا مرتبط بتصور الباحثين للغة كنظام في ثلاثة أبعاد: الدلالة (المعاني)، والنحو، المعجم(الأشكال)والصّوت والكتابة(التعبير)يعني هذا التصور أن المعاني تتحقق كأشكال، والأشكال تتحقق كتعابير، وبتعبير أبسط: تنتقل المعاني إلى كلمات والكلمات إلى أصوات أو كتابة."[7]

[1] ينظر حمودي السعيد، الانسجام والاتساق النصي المفهوم والأشكال، مجلة الأثر، الجزائر،22فيفري2012،ص112.
[6] - ابن منظور، لسان العرب،ج15،16،دار صادر للطباعة والنشر،ط4،بيروت2005م ص212
[7] - محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب: المركز الثقافي العربي،ط2المغرب، 2006،ص05.

أما صبحي إبراهيم الفقي فقد قال:" بأن مصطلح cohernce يستخدم للتماسك الدلالي، ويرتبط بالروابط الدلالية، بينما يعني مصطلح cohesion العلاقات النّحوية، أو المعجمية بين العناصر المختلفة في النّص وهذه العلاقة تكون بين جمل مختلفة أو أجزاء مختلفة من الجملة.

فهو يجمع بين مصطلحي الاتساق والانسجام ليولد مصطلح يشمل المعنيين وهو التماسك النّصي.

2- 2- أدوات الاتّساق:

2-2-1 الإحالة:

أ) مفهوم الإحالة:

تعتبر الإحالة مادة أولية يتكئ عليها محلِّل النَّص كي يثبت مدى اتساقه، وهي من أهم الأدوات التي تحقق الاتساق" وتتوفر كل لغة طبيعية على عناصر تملك خاصية الإحالة"[8]

وقد استعمل "هاليداي "ورقية حسن مصطلح الإحالة استعمالا خاصا وهو أن العناصر المحلية كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل إذ لابد من العودة إلى ما تشيد إليه من أجل تأويلها، وتمتلك كل لغة على عناصر تملك خاصية الإحالة وهي حسب الباحثين: الضمائر، وأسماء الإشارة، وأدوات المقارنة. وهي أهم أدوات الاتساق:

ب) أنواع الإحالة:

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: إحالة مقامية، وإحالة نصية وهذه الأخيرة تتفرع إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية.

1) الإحالة المقامية:

وتسمى أيضا إحالة خارج النص، أو الإحالة إلى غير مذكور كما يسميها الدكتور " تمام حسان" ترجمة لمصطلح بجراند "euphorique référence " وهي ترجع إلى أمور تستنبط من الموقف لا من عبارات تشترك معها الإحالة في

[8] محمد خطابي ، المرجع نفسه :ص17.

نفس النص أو الخطاب[9] وبذلك فإن هذا النوع من الإحالة يمكن أن يحدث نوعا من التفاعل بين النص والخطاب والموقف السياقي.

2) الإحالة النصية أو داخل النص endophora :

3) الإحالة القبلية:

وهي إحالة على سابق أو إحالة بعودة، وهي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى سابقة في النص أو المحادثة[10]

4) الإحالة البعدية:cata fora :

الإحالة على لاحق وهي استعمال كلمة أو عبارة أخرى سوف تستعمل لاحقا في النص أو المحادثة وأبرز أبواب النحو العربي توضيحا لها ضمير الشأن[11]

و تتفرع وسائل الاتساق الإحالية إلى ثلاث: الضمائر: أسماء الإشارة، وأدوات المقارنة.

1) الضمائر:

وتنقسم الضمائر إلى وجودية مثل: أنا أنت ، نحن ، هو، هم، هنّ، .....إلخ وإلى ضمائر ملكية مثل :كتابي، كتابك ...إلخ.[12]

وبذلك تعتبر إحالة ضمائر التخاطب إحالة مقامية (خارج النص) ولا يمكن أن تكون مقالية (داخل النص) فإنها لا تساهم في تحقيق تناسق النص، أي أنها لا تربط لا حق بسابق أو بعبارة أخرى لا يكون مفسرها مقاليا ، وأن إحالة ضمائر الغائب إحالة مقالية ولا يمكن أن تكون مقامية، وبالتالي فهي تساهم دوما في تحقيق تناسق النص، أو بعبارة أخرى، يكون مفسرها مقاليا دائما، لأنها تربط دائما لاحق بسابق. فالدور الهام في اتساق النص بالنسبة للضمائر يكمن في ضمائر الغيبة، مثال قوله تعالى: » فَلَعَلَّكَ بَاخِعُ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِم إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الحَدِيثِ أَسَفاً « الكهف الآية 6.

[9] دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة،1418هـ1998م،ص332.

[10] صبحي إبراهيم الفقي، المرجع نفسه، ص 38.

[11] صبحي إبراهيم الفقي، المرجع نفسه، ص40.

[12] محمد خطابي، المرجع نفسه، ص18.

2) أسماء الإشارة:

يذهب الباحثان هالداي ورقية حسن" إلى أن هناك عدة إمكانيات لتصنيفها إما حسب الظرفية: الزمان {الآن، غدا }والمكان{هنا، هناك...}[13] وحسب الإشارة المحايدة وتكون بـ the أي ما يوافق أداة التعريف" ال"([14]) أو الإنتقاء (هذا، هؤلاء) أو حسب البعد (ذاك، تلك) والقرب (هذه، هذا) مثل قوله تعالى: »ولقد صَرَّفْنَا فِي هَذَا القُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ « الكهف 54.

3) المقارنة:

لقد اعتبر الباحثان "هاليدي" و"رقية حسن" المقارنة أحد أدوات أو وسائل الاتساق إلى جانب أسماء الإشارة والضمائر، وقد صنف المقارنة إلى صنفين: عامة يتفرع منها التطابق ويتم باستعمال عناصر مثل:{نفسه ... SAME) والتشابه وفيه تستعمل تستعمل عناصر مثل:SIMLLAR ...متشابه) والاختلاف باستعمال عناصر مثل otherus. other...آخر بطريقة أخرى. وإلى خاصة تتفرع إلى كمية تتم بعناصر مثل(more...أكثر). وكيفية(أجمل من،جميل...)وكل هذه تقوم بوظائف إنسانية تربط بين أجزاء النص[15]

2-2-2 الحذف:

أ) مفهوم الحذف:

يدور المعنى اللغوي لمادة (ح.ذ.ف) حول القطع من الطرف خاصة، والطرح والاسقاط جاء في لسان العرب: حذف الشيء يحذفه حذفا: قطعه من طرفه وقال "الجوهري" «حذف الشيء اسقاطه، ومنه حذفت من شعري...أي أخذت منه ».[16]

" دي بوجراند " ذهب إلى أنها «استبعاد العبارات الناقصة، وأطلق عليه تسمية الاكتفاء بالمبنى العدمي.» [17]

ب) أنماط الحذف:

[13] محمد خطابي، المرجع نفسه، ص19.

[14] محمد الشاوش، أصول تحليل الخطاب، ج1، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس،1421هـ،2001، ص128.

[15] محمد خطابي، المرجع نفسه،ص19.

[16] ابن منظور: المصدر نفسه،ج1، ص774.

[17] دي بوجراند، المرجع نفسه، 340.

يقول " ابن جني "(ت:392هـ): «وقد حذفت العرب الجملة والمفرد: والحرف والحركة، وما من شيء من ذلك إلا عن دليل عليه، وإلا كان فيه ضرب من تكليف علم الغيب في معرفته»[18]فشرط الحذف عنده توفر الدليل.

أما هاليداي ورقية حسن فقد ذكرا ثلاثة أنواع للحذف هي[19]

1- الحذف الاسمي: ويعني حذف اسم داخل المركب الاسمي، مثل أي سيارة ستركب؟ هذه هي الأفضل، أي هذه السيارة.

2- الحذف الفعلي: يقصد به الحذف داخل المركب الفعلي، مثل هل كنت تسبح؟ نعم فعلت.

3- الحذف داخل شبه الجملة: مثل (كم ثمنه؟ واحد دينار) مثال قوله تعالى:« فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا » البقرة/ الآية ستون –منه– أي من الحجر

2-2-3- العطف:

أ) مفهوم العطف:

تدور كلمة "العطف" حول الثني والميل والرُّجوع، فحين يقال: " الواو حرف عطف في مثال " جاء زيد و عمرو "فهذا يعني أن الواو تثني وتميل وترجع" عمرا" على "زيد" فيجري على عمرو ما يجري على زيد من حكم معنوي، هو اسناد المجيء إليه وحكم إعرابي هو الرفع، وعلى هذا يفترض أن العطف يعني إرجاع الثاني إلى الأول في الحكم والإعراب.

ففائدة العطف هي وصل الكلام بعضه ببعض والاشراك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والدخول معه في المعنى، حتى يكون النص وحدة كبرى، حيث يعتبر "ابن يعيش": أنَّ الغرض من عطف الجُمل واتصالها والإيذان بأنَّ المتكلم لم يرد قطع الجملة الثانية من الأولى[20]

فذكر ابن يعيش أن عطف الجمل يوحي بنظرة للبعيد في دور العطف في تماسك ما فوق الجملة.

ب) العطف عند النصانين:

---

[18] ابن جني الخصائص ج2، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت،11421هـ،2001م، ص104،

[19] محمد خطابي المرجع نفسه، ص22.

[20] ابن يعيش ، شرح المفصل،ج3،عالم الكتب، بيروت،دت،ص75.

أمّا عند الباحثين في لسانيات النص، فتجدهم قد جعلوا أدوات العطف إحدى وسائل الاتساق، وهذا ما نجده مثلا عند" هاليداي" و" رقية حسن "ولأنّ حروف العطف تكتسب معانيها من السياق الذي ترد فيه، فقد قسم النّصانيون الربط إلى عدة أقسام

1- الربط الإضافي:(aditive)

بواسطة الأداتين"و" و "أو"

2- الربط العكسي (advesative)

والذي يعني على عكس ما هو متوقع، والأداة التي تعبر عن الوصل العكسي، في نظر "هاليداي" و"رقية حسن" هي" yet "[21]والتي يمكن أن نقابلها في العربية بالأداة حتى

3- الربط السببي : يمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بينة جملتين أو أكثر وتمثل اللفظة " so "

التي تقابل في العربية وهكذا.

4- الربط الزمني: علاقة بين جملتين متتابعتين زمنيا، وأبسط تعبير عن هذه العلاقة هو " then "[22]

والتي يمثلها في اللّغة العربيّة حرف العطف ثم. مثال1: قال الله تعالى: «الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا» الكهف الآية: 1

قال الزمخشري « ولم يجعلها معطوفة على أنزل فهو داخل في حيز الصلة «[23] و قد تحقق الاتّساق من خلال أداة العطف "و" بين جملتين داخل آية واحدة

مثال 2: قال تعالى: لا أبرح حت أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما" الكهف/61

تحقق الاتساق في هذه الآية من خلال أداة الربط" حتى" و "أو" وحرف الفاء الذي دلّ على الترتيب والتعقيب:

2-2-4-التكرار:

[21] محمد خطابي، المرجع نفسه، ص23.
[22] محمد خطابي، المرجع نفسه،ص23،24،
[23] الزمخشري، تفسير الكشاف، ج3، تحر: محمد مرسي عامر، دار المصحف، القاهرة، د ت، ص197.

أ) مفهوم التكرار:

المعنى اللغوي جاء في لسان العرب في مادة كرر الكر: الرّجوع وكرر الشيء وكرره، أعاد مرة بعد أخرى ويقال كرّرت عليه الحديث وكررته إذا رددته عليه...والكرُّ: الرجوع عن الشيء ومنه التكرار والكرة : البعث والتجديد الخلق بعد الفناء ، والكر : حبل تعاد به السفن في الماء ، وقيل الكر، الحبل الغليظ ، والكر ، ما ضم ظلفتي الرِّجل والكركرة تصريف الريح السحاب إذا جمعته بع تفرق.[24]

أما من منظور لسانيات النص فيعرفه" محمد خطابي" على أنه: «شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي أو ورود مرادف له، أو شبه مرادف، أو عنصر مطلق أو اسما عاما» [25]

ب) **أنواع التكرار**: هناك من يذكر أربعة أنواع:[26]

1- التكرار التام أو المحض: تكرار اللفظ والمعنى والمرجع واحد:

2- التكرار الجزئي: وذلك بالاستخدامات المختلفة للجدر العربي.

3- تكرار المعنى واللفظ مختلف: ويشمل الترادف وشبه الترادف والصياغة أو العبارة الموازية.

4- التوازي: وذلك بتكرار البنية مع ملئها بعناصر جديدة

2-3- الانسجام:cohérence :

يقصد بالانسجام ذلك المعيار الذي يختص بالاستمرارية المتحققة للنص، أي استمرارية الدلالة المتولدة عن العلاقات المتشكلة داخل النص، ويكون الانسجام النصي عن طريق تحقق العديد من العلاقات الدلالي بين أجزاء النص:

أ/ علاقات الربط: الوصل والفصل، الإضافة، العطف.

ب/ علاقات التبعية : الإجمال والتفصيل، الظرفية ، السببية، الشرط، الجزاء، العموم والخصوص.

[24] ابن منظور ، المصدر نفسه، ج:13-14، ص47.

[25] محمد خطابي، المرجع نفسه، ص24.

[26] ينظر: جميل عبد المجيد، علم النص أسسه المعرفية وتجلياته النقدية، عالم الفكر، دب، مج 32 عدد02، أكتوبر، ديسمبر2003،ص146.

ومنه فإن الانسجام هو مجموع الآليات الظاهرة والخفية التي تجعل قارئ خطاب ما قادرا على فهمه وتأويله، وهناك مجموعة من المبادئ التي تساهم في تحقيق الانسجام هي:

-مبدأ السياق

-مبدأ التشابه

- مبدأ التغريض

هذه هي أهم ملامح الانسجام وهو كمصطلح أعم من الاتساق.

2-3-1- مفهوم الانسجام:

أ) لغة: جاء في لسان العرب مادة(سجم): سجمت العين الدمع والسحابة الماء تسجمه سجما وسجوما وسجمانا: وهو الدمع وسيلانه، قليلا كان أو كثيرا...والعرب تقول: دمع ساجم ، ودمع مسجوم: سجمته العين سجما ... وكذا عين سجوم وسحاب سجوم ، وانسجم الماء والدمع فهو منسجم، إذا انسجم انصب، وسجمت السحابة مطرها تسجيما وسجاما إذا صبته.... وسجم العين والدمع الماء يسجم سجوما و"سجاما" إذا سالم وانسجم، وأسجمت السحابة دام مطرها.[27]

ب) اصطلاحا: يعتبر الانسجام أعم من الاتساق كما أنه يغدو أعمق منه: حيث يطلب الانسجام من المتلقي النظر إلى ما هو ليس شكليا ولا معجميا، بل إلى علاقات خفية قائمة داخل النص المراد دراسته حيث يهتم بترابط المفاهيم والعلاقات الدلالية المتحققة داخله.

حيث اعتبر "فندايك" vandyk أثناء تحليله لنص الانسجام بأنه «التماسك الدلالي بين الأبنية النصية الكبرى »[28] .

وقد ربط بين التماسك الدلالي والبنية العميقة، بينما التماسك الشكلي يخص البنية السطحية للنصوص فالأول يدرس الانسجام والثاني يهتم بالاتساق ، فالانسجام عبارة عن مجموعة من العلاقات الدلالية التي تربط الأجزاء الكبرى للنص في بنيته العميقة.

وذهب "صبحي إبراهيم الفقي" إلى التوحيد بين مصطلحي "cohesionو coheren حيث رأى أن كليهما يعنيان معا التماس النصي فوجب بذلك التوحيد بينهما واقتراح مصطلح cohesion ثم قسمه بعد ذلك إلى التماسسك بما

[27] ابن منظور، المصدر نفسه، ج :7-8، ص131.

[28] .سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصري، لونجمان، مكتبة لبنى ناشرون، بيروت،1997،ص220

يحقق التماسك الشكلي للنص والثاني يهتم بعلاقات التماسك الدلالية بين أجزاء النص من ناحية، وما يحيط به من ناحية أخرى.[29]

هذا الأخير هو الذي أطلق عليه بعض الباحثين مصطلح الانسجام واعتمدناه في هذه الدراسة.

2-3-2- آليات الانسجام:

إن الكلام عن آليات الانسجام يقودنا إلى الحديث عن دور القارئ وجهده التأويلي الذي يبذله لربط النص دلاليا وذلك بالتدرج في بنية معرفية كلية، تكون بدايتها رصد العلامات الخفية التي تجعل من النص متماسك الوحدات، فالمتلقي المبدع له دور كبير في الحكم على انسجام النصوص وترابطها.

ولتحديد المبادئ والعمليات التي يشغلها المتلقي بهدف اكتشاف انسجام أو عدم انسجام خطاب ما انطلق "محمد خطابي" من افتراضين هما:[30]

الأول: أن الخطاب لا يملك مقومات انسجامه في ذاته: وإنما القارئ هو الذي يسند إليه هذه المقومات.

الثاني: أن كل نص قابل لفهم وللتأويل فهو نص منسجم والعكس صحيح.

يتوقف اختيار الافتراضين على مبادئ وعمليات الانسجام.

أما بالنسبة لمظاهر انسجام الخطاب عند"فانديك" فهي كالآتي:[31]

أ – ترتيب الخطاب: ويسميه أيضا الترتيب العادي للوقائع في الخطاب، ذلك أن ورود الوقائع في متتالية معينة يخضع لترتيب عادي تحكمه مبادئ مختلفة على رأسها معرفتنا للعالم.

ب– الخطاب التام والخطاب الناقص:

وهو مظهر من مظاهر الانسجام للخطاب عند "فانديك" والمقصود عنده بالخطاب التام أن كل الوقائع المشكلة لمقام معين توجد في الخطاب أو بمعنى آخر أن المعلومات الواردة في خطاب ما تخضع لعملية انتقاء، بحيث لا نجد في الخطاب إلا المعلومات الضرورية ومن ثم يميز "دايك" بين:

الخطاب التام / الخطاب الصريح.

الخطاب الناقص/ الخطاب الضمني.

ج– موضوع الخطاب / البنية الكلية:

---

[29] صبحي إبراهيم الفقي، المرجع نفسه، ص96.

[30] محمد خطابي، المرجع نفسه، ص52.

[31] محمد خطابي، المرجع نفسه، ص38-42.

يعد الخطاب بنية دلالية بواسطتها يصف "فندايك" انسجام الخطاب، وبالتالي يعتبر أداة " إجرائية" حدسية بها تقارب البنية الكلية للخطاب، ويعتبر "دايك" نفسه بأن هذا الموضوع "فضفاض"

3- السياق:

3-1- مفهوم السياق:

يعتبر السياق أداة معرفية، حققت نجاحا في دراسة النصوص، و هو « إطار عام تنظيم فيه عنصر النص ووحداته اللغوية، ومقياسا تتصل بواسطته الجمل فيما بينها وتترابط: وبنية لغوية وتداولية تدعى مجموع العناصر المعرفية التي يقدمها النص للقارئ «[32] حيث أنه بالسياق يفهم معنى الكلمة أو الجملة ، وذلك يوصلها بالتي قبلها أو بالتي بعدها حتى تتضح الدلالة المرادة.

3-2- السياق وخصائصه:

يذكر محمد خطابي نقلا عن هايمس(1964) أن [33]" السياق يحصر مجال التأويلات الممكنة... ويدعم التأويل المقصود ويقسم هذا الأخير خصائص السياق حسب التصنيف الآتي:

المرسل -المتلقي-الحضور-الموضوع-المقام-القناة-النظام-شكل الرسالة- المفتاح-الغرض. ويؤكد "هايمس" أنه بإمكان المحلل الاستعانة ببعضها لوصف حدث تواصلي ما وليس بكلها.

هناك تصنيفات أخرى لعناصر السياق، لكن في العموم السياق يشمل المتكلم، القارئ، والزمان، والمكان.

3/ مبدأ التأويل المحلي:

يذكر محمد خطابي أنه يمكن اعتبار هذا المبدأ" تقييدا للطاقة التأويلية لدى المتلقي باعتماده على خصائص السياق [34]

ويتعلق أيضا بكيفية تحديد الفترة الزمنية في تأويل المؤشرات الزمنية أو المظاهر الملائمة لشخص محال إليه بالاسم فالمتلقي لا ينتج تأويلا بعيدا عن السياق ما دام السياق لا يقدم مؤشرا لتأويل آخر.

أهمية مبدأ التأويل المحلي تكمن كما حددها خطابي في كونه يفيد السياق، ويقيد تبعا لذلك القرة التأويلية للقارئ [35]

4/ مبدأ التشابه:

---

[32] محمود بوسنة، الاتساق والانسجام في سورة الكهف، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الحاج لخضر ،باتنة،2008-2009،ص154.

[33] محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1، بيروت، المركز الثقافي العربي، 1991، ص5

[34] المرجع نفسه، ص56.

[35] المرجع نفسه، ص57.

يقوم هذا المبدأ على أن للمتلقي القدرة على توقع تأويل لنص ما بحكم تشابه النصوص وتراكم تلقيها عنده انطلاقا من استحضار تلق سابق لنص آخر.

. فتراكم التجارب، كما يذكر خطابي، بمعنى مواجهة المتلقي للخطابات" واستخلاص الخصائص والمميزات النوعية من الخطابات يقود القارئ إلى الفهم والتأويل بناء على المعطى النصي الموجود أمامه، ولكن بناء أيضا على الفهم والتأويل في ضوء التجربة السابقة

أي النظر إلى الخطاب الحالي في علاقة مع خطابات سابقة تشبهه. أو بتعبير اصطلاحي، انطلاقا من مبدأ التشابه"[36] ويستخلص خطابي أن مبدأي التشابه والتأويل المحلي يشكلان أساس افتراض الانسجام في تجربتنا في الحياة العامة ومن ثم في تجربتنا مع الخطاب كذلك.[37]

5-التغريض:

يعتمد مبدأ التغريض على استناد المتلقي لتيمة النص، والتي تعني" نقطة بداية قول ما"، من أجل تأويل معين ولو كان أوليا، فالخطاب مجموعة من الجمل المتتالية لها بداية ونهاية، فهذا التنظيم سيتحكم ضرورة في تأويل الخطاب كما أكد خطابي.[38]

وما يبدأ به المتكلم أو الكاتب له دور أساس في تأويل ما يليه، وكما ذكر "براون بولا، "كل جملة تشكل جزء من توجيه مندرج متراكم يخبرنا عن كيفية إنشاء تمثيل منسجم.

[36] المرجع نفسه،58.
[37] المرجع نفسه،59
[38] المرجع نفسه

الفصل الثاني:

1- الاتساق في الحائية

1-1- وصف القصيدة

1-2- مواضيع القصيدة

2- الإحالة في القصيدة

2-1- الإحالة المقامية

2-2-الإحالة النصية

2-2-1- الإحالة بالضمائر

2-2-2- الإحالة بأسماء الإشارة

2-2-3-الإحالة بالأسماء الموصولة

أ- **الحذف**

ب- **العطف**

ت- **التكرار**

ث- التضام

ج- الاستبدال

ح- الوصل

1- الاتساق في الحائية

1-1-وصف القصيدة:

التسمية : القصيدة الحائية وتعرف أيضا بتحريض الطلبة كما تدعى أيضا بمرشد الطلاب.

مطلعها :

الحمد لله على ما أتاح من نعم أو نقم قد أزاح

عدد أبياتها: مئة

وزنها: نظمها الشيخ التملوشائي على وزن البحر السريع الذي تفعيلاته:

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

موضوعها: تمجيد العلم واعتزاز بأهله كما تحوي على كم هائل من الحكم والنصائح، وتدعو إلى اغتنام[39] العمر في التزود بالتقوى والعمل الصالح قبل فوات الأوان، وهي قصيدة رائقة بهية جزلة الألفاظ بسيطة العبارات غزيرة المعاني؛ هذا ما جعل عددا من العلماء، والمشائخ في ميزاب وعمان وليبيا وتونس يتصدَّون لشرحها، واستخراج ما فيها من درر نفيسة مكنونة، منهم:

شراحها: الشيخ عمرو التنغروسني النفوسي الجربي المتوفى سنة1662/1073م

الشيخ محمد بن يوسف المصعبي المليكي المزابي المتوفى 1207هـ.

الشيخ سليمان بن أحمد بن محمد الحيلاتي المتوفى سنة 1599هـ

[39]صالح مسعود الدبلي،المنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص ، بتصرف.

" فكان في قصيدته هذه يدعو طلاب العلم إلى التّمسك بالعلم والاغتراف من ينابيعه ففيه الأنس والطمأنينة [40] والسّعادة وقد رأى الناس في هذه الدنيا التي تلفها ظلمات الجهل من كل جانب إمّا آكلا أو مأكولا ... وأرجع ذلك كله إلى الجهل الذي استحكم في قلوب الناس وأفسد الطبائع فحادوا عن نهج الاستقامة واستطابوا اللهو واللعب ومالوا مع النفس حيث تميل. "

1-2- مواضيع القصيدة:

موضوع القصيدة الأساسي: هو دعوة إلى التزود بالعلم وتلافي الجهل، والتسلح بالتقوى وتزكية الروح، بالإضافة إلى مواضيع أخرى تدور في هذا الفلك.

- حمد الله تعالى على ما أسدى من نعم وأبعد عنا من مصائب ونقم.

- الصَّلاة على خير الخلق محمد عليه أزكى الصلاة والتسليم

- الثناء على أئمة ومشائخ المذهب الإباضي، وذكرهم بالخير.

- تحية الشاعر لطلاّب العلم .

- تحريض على اكتساب العلم وبدل الجهد في تحصيله، ومحو الجهل ومحاربته بتقديم مجموعة من النصائح الثمينة والإرشادات السديدة.

- دعوة المسلم إلى بذل قصارى جهده في خدمة الإسلام، وتقوية الإيمان بالتزود بالتقوى والأعمال الصالحة قبل فوات الأوان

[40] أبو رضوان عاشور، تلخيص لشرح العلامة محمد بن يوسف المصعبي على القصيدة المسماة: تحريض الطلبة، مكتبة الاستقامة، مسقط،1420هـ/ 1999/ 2000م، ص 5.

2- الإحالة في الحائية:

يغلب على القصيدة الحائية الإحالة النصية وخصوصا الإحالة القبلية، وقد ساهمت بشكل بارز الإحالة عن طريق الضمائر وبالأخص ضمير الغائب في تماسك نسيج القصيدة وإحكام بنائها.

2-1- الإحالة المقامية:

تعني الإحالة المقامية الإحالة إلى خارج النّص، وهي من الوسائل التي يُعتمد عليها في البرهنة على نصيّة نص أو خطاب ما، وتعمل على خلق النص وتكوينه، وصُنع الحدث داخله «يذهب هاليداي ورقية حسن بهذا الخصوص، إلى أنّ الإحالة المقامية تساهم في خلق النّص، لكونها تربط اللغة بسياق المقام إلا أنها لا تساهم...في اتساقه بشكل مباشر.»[41]

وفيما يخص الإحالة المقامية، فقد أحال الشيخ الملوشائي في قصيدته إلى ثلاثة ذوات خارج النص، الذات الأولى هي ذات الشاعر نفسه باعتباره مُرْسِلاً، والذات الثانية هي المتلقي أو المخاطَب الذين هم: طلبة العلم باعتبارهم المرسل إليهم في هذه القصيدة الذي يسدي إليهم الشاعر النّصح، وذاتاً ثالثة هي المسلم والمؤمن الذي يعظه الشّاعر الملوشائي بإرشادات دينية قويمة تقوّي إيمانه وتشدّ من أزره للتغلّب على مصاعب الدنيا ومغرياتها وفتنتها، مستعملا ضمائر المتكلم المتصلة، والمنفصلة "نحن" و"أنا"، أما ضمائر المخاطب فكانت كلّها متّصلة؛ لتكون مجموع الإحالات المقامية35إحالة في الحائية، إذ يحيل الشاعر الملوشائي في هذا البيت04 إلى ذاته بضمير المخاطب المتّصل نون الفاعلين الذي يعبّر عنه ضمير المتكلم(نحن)

04-ثم الرضا على أهل قدوتنا أئمة الدين نجوم الفلاح

وبياء المتكلم "أنا" في البيت **11-**تهتز أعطافي إليهم هوى لكنّي عنهم مهيض الجناح

والبيت 12-أن أقعدني عنهم زمن في من أنا بالود إليهم مراح

وفي عجز البيت **12** نلاحظ أنّه أحال بضمير المخاطب المنفصل "أنا"

لينتقل الشاعر للإحالة إلى الذات الثانية "طلبة العلم" ابتداءً من البيت **20** في قوله: يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا

حيث وظف واو الجماعة "أنتم" ليخاطب الحزب أو الجمع ويقصد به طلبة العلم، وفي البيت:**23** يستعمل كاف الخطاب في صيغة الجمع"كم"، وكذا في البيت: **24**

23يوصيكم بالجد والاجتهاد وبازدياد الخير كل صباح

24 -دعاكم الله لدار السّلام قولوا ألا لبيك داعي الفلاح

41

ويخاطب الذات الثالثة المؤمن مستعملا كاف الخطاب في صيغة الجمع "كم" عند قوله: في البيت:

45فاغتنموا أيامكم إنها سحائب الصيف قشاعا سراح

46 أعماركم أسفاركم فاقتضوا مأرب الأَوْبات قبل المراح

57أفضى من الموت سويعتكم ليخلفوا الماضي فهبَّها البراح

وفي هذا البيت يستعمل ضمير المتصل المفرد المخاطب: 72هناك لا يغنيك مال ولا بنون إلا من أتى بالصلاح

2-2- الإحالة النصية :

الصدر	العجز	المحال إليه	المحال به	نوع الإحالة
01الحمد لله على ما أتاح	من نعم أو نقم قد أزاح	الله تبارك وتعالى	ما أتاح(هو)...قد أزاح(هو)	إحالة على سابق
02أحمده حقا وأشكره	على الآلاء الظاهرات الوضاح	"	أحمده...أشكره	"
03 والصلوات الطّيبات على	نبيه أحمد زين البطاح	"	نبيه	"
04 ثم الرضا على أهل قدوتنا	أئمة الدين نجوم الفلاح	الشيخ "الشاعر"	أهل قدوتنا	إحالة مقامية
05وبعد حيا الله حزب الهدى	تحية تحكي محيا الصباح	تحية	تحكي(هي)	"
06يعبق رياها كنشر الصّبا	كالمسك ضوعا ومتى حين فاح	"	يعبق رياها	"
07أهلا بذكراهم وسهلا بهم	ومرحبا بالقسمات الوضاح	حزب الهدى	بذكراهم... بهم	"
08إن ازدواج العقد مستحسن	ووسط العقد جمال الوشاح	مستحسن	إن ازدواج العقد مستحسن	إحالة بعدية
09وصنعة الخاتم أعجوبة	والفضل للفص لدى الالتماح	أعجوبة للفص لدى الالتماح	وصنعة الخاتم والفضل	إحالة بعدية

10إشارة يلمحها ذو النهى	ما أبين الصبح إذا هو لاح	إشارة الصبح	إشارة يلمحها هو لاح	إحالة قبلية
11تهتز أعطافي إليهم هوى	لكني عنهم مهيض الجناح	حزب الهدى	تهتز أعطافي إليهم عنهم لكني عنهم	"
12أن أقعدني عنهم زمن	في من أنا بالود إليهم مراح	"	أقعدني عنهم	"
13أكرم بحزب وبمحضرة	تقطف أزهار الكتب الفصاح	بحزب وبمحضرة	تقطف(أنت) أزهار	"
14ولولاهم إذ هم مصابيح الدجى	نادى عميد الجهل فيحي فياح	بحزب وبمحضرة	ولولاهم إذ هم	"
15أحيوا علوم الدين بعدما	كادت لتدروها هبوب الرياح	بحزب وبمحضرة علوم الدين	أحيوا علوم لتدروها	"
16وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد	وقرة العين وأنس الصباح	بحزب وبمحضرة	وهم لذة الدنيا	"
17من قام بالإسلام يحيا به	فهو كمن أحيا قتيل الجراح	من قام بالإسلام	يحيا به هو كمن أحيا	"
18كذلك من مات على يديه	كقاتل الناس جميعا كفاح	من مات على يديه	يديه	"
19جادتهم الرحمة واصبة	ولا عادتهم صفحات النجاح	بحزب وبمحضرة	جادتهم ولا عادتهم	"
20يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا	قول الأخ النصيح أي النصاح	أيها الحزب	اسمعوا	"
21شيخ تملى دهره حقبا	يغدى عليه بالفناء ويراح	الشيخ	يغدى عليه.. ويراح	"
22أوفى ثنيات الوداع على	قصم الثنايا بعد غر صحاح	الشيخ	أوفى (هو) قصم الثنايا(هو)	"

23يوصيكم بالجد والاجتهاد	وبازدياد الخير كل صباح	الشيخ	يوصيكم	"
24دعاكم الله لدار السلام	قولوا ألا لبيك داعي الفلاح	الله تعالى	دعاكم... قولوا لبيك	
25فالله ثم الله في عزمكم	ما دامت الأرسان طلقا فساح	أيها الحزب	في عزمكم	
26جدوا فإن الأمر جد بكم	والجد معوان الفهوم لقاح	"	جد بكم	
27لا يستوي من جد عزما كمن	قيده العجز عن الاكتداح	من كمن	جد عزما قيده	
28العلم زين والتقى شرف	والورع الصدق تمام الصلاح			
29و أم دفر كلها ظلم	والعلم فيها كتباشير الصباح	أم دفر	كلها ظلم... والعلم فيها	
30من ضيع التعليم في وقته	فآخر الصاد يرى كل صاح	من ضيع التعليم	وقته فأخر الصاد يرى كل صاح	إحالة على لاحق إحالة مقامية
31من أدمن الدرس ونادمه	بشراه بالعلم على الامتياح	من أدمن الدرس	ونادمه... بشراه بالعلم	إحالة على سابق
32من لم يعود نفسه دائبا	قراءة الكتب كليل السلاح	من لم يعود	نفسه دائبا	"
33من حالف النوم ولازمه	فآية الكهف له في اتضاح	من حالف النوم ولازمه	... فآية الكهف له في اتضاح	إحالة على سابق
34من فارق الإبريق في نسكه	جاحت عليه الصلوات وجاح	من فارق الإبريق	في نسكه... جاحت عليه الصلوات وجاح	إحالة على سابق

35والعمل المقبول لله لا	لعلة أو أجر نفع رقاح	العمل المقبول	لله	إحالة على لاحق
36لا ينفع العلم بلا عمل	ولا أجم القرن عند النطاح	مقارنة		
37و شجر الدفلى ذميم الجنى	شبها لذي العلم العقيم المصاح	مقارنة بالتشابه		
38من صاحب الدنيا بغير التقى	فهم غثاء وجفاء كساح	شرط سبب ونتيجة		
39لا تجعلوا همتكم همما	فليس من هم الأذى مستراح	أيها الحزب	لا تجعلوا	إحالة على سابق
39إن اقتسام المرء همته	تعوقه عن طلبات ملاح	المرء	همته... تعوقه	إحالة على سابق
41فليجعل الطالب هماته	واحدة يغني بها لا براح	الطالب	هماته... يغني بها لا براح	إحالة على سابق
42من عود النّفس كرى عينها	مجلس الذكر غدا صفر راح	من عود النّفس	عينها... غدا صفر راح	"
43كم فات من أجر أخا نومة	لا سيما في سحر وفلاح	أخا نومة	كم فات من أجر	إحالة على لاحق
44يا أيها النوام هبوا فقد	هبت بالفتيات رياح	أيها النوام بالفتيات	هبوا هبت با	إحالة عل سابق إحالة على لاحق
45فاغنموا أيامكم إنها	سحائب الصيف قشاعا سراح	الحزب، طلاب العلم	فاغنموا أيامكم	إحالة على سابق
46أعماركم أسفاركم فاقتضوا	مأرب الأوبات قبل المراح	"	أعماركم أسفاركم	"

47إن شباب القوم عارية	كضيف ليل ومع الفجر راح	ضيف ليل	ومع الفجر راح(هو)	"
48فهذه الأنفاس مستامة	يسومها الموت غدوا ورواح	الأنفاس الأنفاس	فهذه يسومها	إحالة على لاحق إحالة على سابق
49فهذه الآجال موقوتة	مجهولة الحين غياب المناح	فهذه الآجال	موقوتة	"
50وهذه الأنفاس معدودة	وكل معدود سينفذ صباح	وهذه الأنفاس وكل معدود	معدودة سينفذ(هو) صباح	" "
51وهذه الأرزاق مقسومة	فهي حظوظ كضرب القداح	وهذه الأرزاق "	مقسومة فهي	إحالة على سابق
52وهذه الأسواق منفعة	فانتهزوا فرصتها للرباح	وهذه الأسواق	منفعة فرصتها	إحالة على سابق
53إن بقايا العمر عرت بها	يستدرك الفوت وتوسي الجراح	بقايا العمر	عرت بها	"
54أعز من كبريت احمرا	في إعوازه والنور بعد الصواح	أعز من كبريت	في اعوازه	"
55لكنها من نعم بسطن	مجهولة القدر وشيكا تزاح	من نعم	بسطن	"
56ليس لها من عوض عادل	فافهم كلامي ودع الِامتزاح	"	ليس لها	"
57أفضى من الموت سويعتكم	ليخلفوا الماضي فهبها البراح	شباب القوم	سويعتكم	"
58أنَّى لهم دكراهم بعدما	قد غلق الرهن وضاقت فساح	"	أني لهم دكراهم	"
59فالدين محض لبن خالص	لا يحمل المشوب صافي الضياح	الدين	لبن خالص	"
60إكماله تطهيره بالوفاء	من دنس المكسب وفعل القباح	الدين	إكماله تطهيره	"

61العرض صنو الدين داعمها	بالعلم والتقى وخلق سجاح	العرض	صنو الدين داعمها	"
62يا لهما من جوهرين فمن	نقاهما فاز وحاز النجاح	الدين، العرض	يا لهما من جوهرين فمن نقاهما فاز وحاز	"
63من نصّب العلم له بازيا	يصيد به صيدا كنحل الجباح	من نصب العلم	له بازيا يصيد به	" "
64فالأكل بالدَّين حرام ولو	كشربة الماء النمير القراح			
65وشرح ذاك الأكل عن سبب	وما أتى عفوا فذاك مباح	الأكل	ذاك	إحالة على لاحق
66إذا زكا كسب زكا عمل	ليس النكاح المرتضى كالسفاح			"
67فسعي ذي الكسب الخبيث خبث	إن السلاح للحبارى سلاح	الكسب	ذي	"
68قيد ربي بالقبول التقى	وأصحبه الإيمان فعل الصَّلاح	التقى	وأصحبه الإيمان	إحالة على سابق
69هاتان حكم فيصل بيننا	وبين أهل الحشو والاجتماح	التقى، الإيمان	هاتان	إحالة على سابق
70شادوا وعادوا هدموا ما بنوا	ككاتب قرطاس ثم ماح	أهل الحشو و الاجتماح "هم"	شادو وعادو هدمو ما بنو	إحالة على سابق
71لا بد من كشف المغطى غدا	فما عسى يغني الظبا والرّماح			إحالة على سابق
72هناك لا يغنيك مال ولا	ولا بنون إلا من أتى بالصلاح	غدا(يوم القيامة)	هناك يك(انت) لا يغني	إحالة على سابق

73هناك لله والولاية لا	كهذه ضوضأة وصياح	يوم القيامة ضوضأة وصياح	هناك كهذه	إحالة على سابق إحالة على لاحق
74هناك وجه ناعم ناظر	والكالح الباسر وجه وقاح	يوم القيامة	هناك	إحالة على سابق
75يا فرحة الصافي المليح ويا	ترح المبهرج لدى الافتضاح			
76هذا زمان ليس يحظى به	ألا خمول الذكر بادي السماح	زمان	هذا	إحالة على لاحق
77قعيد بيت وأخو عزلة	حتى يوافيه الحمام المتاح	قعيد بيت	حتى يوافيه	إحالة على سابق
78يحفظ من ذئيب الهدى شاته	وبأخذ القصد من أزكى المباح	قعيد بيت	يحفظ(هو) شاته	"
79لا يرتعي حول الحمى حذرا	من وقعة في الحرمات الصراح	"	لا يرتعي(هو) حول الحمى	"
80فكل راع شبهات الحمى	فليس من غيبته من جناح	راع شبهات الحمى	فليس من غيبته	"
81من يدعي الإسلام ليس به	فهو كزند ليس يوري شحاح	من يدعي الإسلام	فهو كزند ليس يوري شحاح	"
82باب الدعاوي عسر مخرجا	لكنه سهل لدى الافتتاح	باب الدعاوي	لكنه	"
83أشهى من الشهد ولوجا ولا	محصول للدعوى سوي الافتضاح	"	أشهى من الشهد ولوجا	"
84حقائق الإسلام واضحة	منيرة غر وضاح	حقائق الإسلام	واضحة	"
85لها تلألؤ واشراقها	يألفها القلب على الانشراح	حقائق الإسلام	لها تلألؤ... يألفها القلب	"

86عشنا بعصر ما سمعنا به	من أعصر من مات فيه استراح	عشنا بعصر "نحن"	ما سمعنا به من مات فيه استراح	"
87فأهله ذياب أطماعهم	واهو الديانة سراع الذباح	عشنا بعصر	فأهله	"
88لهم هراش في معاشهم	ولهث في سعيهم ونباح	فأهله	أطماعهم... واهو الديانة	"
89لا تسألوا عن شأن هذا الورى	كل غريق ليس يدري السّباح	الورى كل غريق	هذا ليس يدري(هو)	إحالة على لاحق إحالة على سابق
90لم تلق إلا ذئبا أو أسدا	أو ثعلبا أو عقربا أو أماح	أنت	لم تلق	إحالة على لاحق
91حذار من ذينك أن يخطفوا	خطف عقبنات لحوم الأضاح	" ذئبا أو أسدا أوثعلبا أو عقربا أو أماح ...	حذار ذينك يخطفوا	إحالة على لاحق إحالة على سابق
92فالدين فد بل طريق غريب	مقلص الأفياء واه قراح	الدين	مقلص الأفياء	"
93لم يبق إلا رسمه واسمه	وحرومات الله قد تستباح	"	لم يبق	"
94فليبك باك أو ينح نائح	فما عسى يجديه صاح وناح	باك، نائح	يجديه صاح وناح	"
95وأنشد الله أديب رأي	عيبا أقام العذر لي وأشاح			"
96فلست أعني ربع للخليل	ولا لضليل مجنون ملاح	الشيخ (الشاعر)	فلست أعني	"

97لكن خطابي للذي بعتني"	بالعلم والأدب والافتضاح	"	خطابي. بعتني..	إحالة على سابق
98هذا كلامي والسلام على	كل أديب ما أضاءت +بواح	الشاعر	هذا كلامي	إحالة على سابق
99أبناء جنسي حيثما قطنوا	و أين ما حلوا بأقصى النواح	الشاعر أبناء جنسي	أبناء جنسي حيثما قطنوا ... و أين ما حلوا	إحالة على سابق
100خصوا أخاكم بالدعاء إذا	قرأتموها واعملوا بالنصاح	أبناء جنسي القصيدة	أخاكم قرأتموها واعملوا بالنصاح	إحالة على سابق

2-2-1- الإحالة بالضمائر:

من خلال التطرق إلى وسائل الاتساق الإحالية في "حائية الملوشائي" تبين أن الإحالة النّصية كانت أكثر الأدوات الاتساق حضورا فيها وقد قدرت الإحالة بضمائر الغائب(هو، هي، هما، هم، هن،) بـ68إحالة، وبضمائر الغائب المستترة بـ29إحالة، أما فيما يخص ضمائر الغائب المنفصلة فأورد الشاعر ثلاثا منها هي:(هو) مكررة مرتين ، و(هي)

أما ضمائر المتكلم فتكررت 13مرة كلها متّصلة ما عدا واحدة منها منفصلة هي "أنا" في قوله:

أما فيما يخص ضمائر المخاطب فتكررت 13مرة وكلها كانت متصلة ولم يرد أيا منها منفصلا، وقد استعملها في خطابه الموجه إلى طلبة العلم وإلى كل قارئ مسلم يقرأ ويتلقى قصيدته.

2-2-2- الإحالة بأسماء الإشارة:

رقم البيت	الإحالة	وسيلة الإحالة	العنصر المحال إليه	نوع الإحالة
48	فهذه	اسم إشارة	الأنفاس مستامة	بعدية
49	فهذه	اسم الإشارة	الأجال معدودة	بعدية
50	وهذه	اسم إشارة	الأنفاس معدودة	بعدية
51	وهذه	اسم الإشارة	الأرزاق مقسومة	بعدية
52	وهذه	اسم الإشارة	الأسواق منفعة	بعدية
65	ذاك	اسم إشارة	الأكل عن سبب	مقامية
67	ذي	اسم إشارة	الكسب	بعدية
69	هاتان	اسم الإشارة	التقى ، الإيمان	قبلية
72	هناك	اسم الإشارة	غدا(يوم القيامة)	قبلية
73	هنالك هذه	اسم الإشارة اسم إشارة	غدا(يوم القيامة)	قبلية قبلية
74	هناك	اسم الإشارة	غدا(يوم القيامة)	قبلية
76	هذا	اسم إشارة	زمان	بعدية
89	هذا	اسم إشارة	الورى	بعدية
91	ذينك	اسم إشارة	ذئبا أسدا أو ثعلبا أو عقربا أو أماح	قبلية
98	هذا	اسم إشارة	كلامي	بعدية

2-2-3- الإحالة بالأسماء الموصولة:

رقم البيت	الإحالة	وسيلة الإحالة	المحال إليه	نوع الإحالة
17	من من	اسم موصول	قام بالإسلام يحيا به أحيا قتيل الجراح	بعدية
18	من	اسم موصول	مات على يديه	بعدية
30	من	اسم موصول	ضيع التعليم في وقته	بعدية
31	من	اسم موصول	أدمن الدرس	بعدية
32	من	اسم موصول	لم يعود نفسه دائبا	بعدية
38	من	اسم موصول	صاحب الدنيا	بعدية
42	من	اسم موصول	عود النفس كرى عينها	بعدية
65	ما	اسم موصول	أتى عفوا فذاك مباح	بعدية
71	ما	اسم موصول	عسى يغني الظبا والرماح	بعدية
81	من	اسم موصول	يدعي الإسلام	بعدية
94	ما	اسم موصول	عسى يجديه صاح وناح	بعدية
97	الذي	اسم موصول	بعثني	بعدية

2-2-4- الإحالة بأدوات المقارنة

رقم البيت	الإحالة	وسيلة الإحالة	المحال إليه
06	تحية يعبق رياها	كاف التشبيه	كنشر الصّبا كالمسك ضوعا ومتى حين فاح
08	إن ازدواج العقد مستحسن	التفضيل بين شيئين	ووسط العقد جمال الوشاح
09	وصنعة الخاتم أعجوبة	التفضيل بين شيئين	والفضل للفص لدى الالتماح
10	شارة يلمحها ذو النهى	صيغة التفضيل "ما أفعل"	ما أبين الصبح إذا هو لاح
15	أحيوا علوم الدين بعدما	بعدما	كادت لتدروها هبوب الرياح
17	من قام بالإسلام يحيا به	كاف التشبيه	فهو كمن أحيا قتيل الجراح
18	كذلك من مات على يديه	كاف التشبيه	كقاتل الناس جميعا كفاح
25	فالله ثم الله في عزمكم	ما دامت	الأرسان طلقا فساح
27	لا يستوي من جد عزما	كاف التشبيه	كمن قيده العجز عن الاكتداح
28	العلم	التشابه	زين

	التقى		شرف
29	والعلم فيها	كاف التشبيه	كتباشير الصباح
31	بشراه بالعلم على الامتياح	من أدمن الدرس	ونادمه... بشراه بالعلم
36	لا ينفع العلم بلا عمل	مقارنة بالتشبيه	ولا أجم القرن عند النطاح
37	و شجر الدفلى ذميم الجنى	مقارنة بالتشبيه	شبها لذي العلم العقيم المصاح
38	من صاحب الدنيا بغير التقى	شرط سبب ونتيجة	فهم غثاء وجفاء كساح
45	فاغنموا أيامكم إنها	مقارنة بالتشبيه	سحائب الصيف قشاعا سراح
46	أعماركم	مقارنة بالتشبيه"	أسفاركم فاقتضوا
47	إن شباب القوم	ضيف ليل	عارية كضيف ليل ومع الفجر راح
51	فهي حظوظ	كاف التشبيه	كضرب القداح
53	بقايا العمر	مقارنة	عرت
54	"	المقارنة بصيغة التفضيل	أعز من كبريت احمرا بها في إعوازه والنور بعد الصواح
59	الدين	التشابه	لبن خالص
61	العرض صنو الدين داعمها	التشابه	صنو الدين داعمها
62	"		يا لهما من جوهرين فمن نقاهما فاز وحاز
63	من نصّب العلم له بازيا	التشابه	يصيد به صيدا كنحل الجباح

64	فالأكل بالدَّين حرام ولو	التشابه "الكاف"	كشربة الماء النمير القراح
66	إذا زكا كسب زكا عمل ليس النكاح المرتضى	التشابه "الكاف"	كالسفاح
67ف	سعي ذي الكسب الخبيث خبث إن السلاح للحبارى	التشابه	سلاح
70	شادوا وعادوا هدموا ما بنوا	التشابه "الكاف"	ككاتب قرطاس ثم ماح
74	هناك وجه ناعم ناظر (يوم القيامة)	المقارنة بالفرق والاختلاف	والكالح الباسر وجه وقاح
75ي	يوم القيامة	المقارنة بالفرق والاختلاف	يا فرحة الصافي المليح وياترح المبهرج لدى الافتضاح
81	من يدعي الإسلام	كاف التشبيه	فهو كزند ليس يوري شحاح
82ب	باب الدعاوي عسر مخرجا	التضاد	لكنه سهل لدى الافتتاح
83	باب الدعاوي	صيغة التفضيل"أفعل"	أشهى من الشهد ولوجا
91	حذار من ذينك أن يخطفوا	التشبيه في الكيفية	خطف عقبنات لحوم الأضاح
92	الدين	التشابه	مقلص الأفياء واه قراح

5- الاستبدال:

رقم البيت	الاستبدال	نوعه
03	استبدال نبيه أحمد بزين البطاح	اسمي
04	استبدال أهل قدوتنا بأئمة الدين ونجوم الفلاح	اسمي
07	استبدل أهل قدوتنا ب "بهم"	شبه جملة جار ومجرور
08	إنَّ ازدواج العقد مستحسن استبدل طلبة العلم بالعقد في الاستدارة على الشيخ ووسط العقد جمال الوشاح (استبدل الشّيخ بالوشاح)	اسمي اسمي
09	وصنعة الخاتم أعجوبة (استبدل طلبة العلم بالخاتم المستدير) والفضل للفص لدى الالتماح (استبدل الشيخ بفص الخاتم)	اسمي اسمي
11	لكني عنهم مهيض الجناح (استبدل أهل قدوتنا بـ: بهم)	شبه جملة
12	أن أقعدني عنهم زمن (استبدل أهل قدوتنا بـ: عنهم)	شبه جملة

	في من أنا بالود إليهم مراح (استبدل الشاعر الملوشائي بـ: أنا)	اسمي
13	تطلب العلم وتحصله استبدلها بـ "تقطف " أزهار الكتب الفصاح.	فعلي
14	ولولاهم إذ هم مصابيح الدجى استبدل أهل قدوتنا "هم"	اسمي
16	وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد (استبدل أهل قدوتنا بـ "هم	اسمي
17	فهو كمن (أحيا قتيل الجراح) استبدال المصلِح والداعية بـ (أحيا قتيل الجراح)	فعلي
20	يأيها الحزب اسمعوا ثم عوا (استبدال الجمع أو طلبة العلم بالحزب) قول الأخ النصيح أي النصاح (استبدال الشاعر "الملوشائي" بالأخ النصيح)	اسمي
21	شيخ تملى دهره حقبا استبدال الشاعر بشيخ تملى دهره	اسمي
22	قصم الثنايا بعد غر صحاح	الشيخ
24	دعاكم الله لدار السلام استبدال الجنة بدار السلام قولوا ألا لبيك داعي الفلاح استبدال الشاعر الملوشائي بداعي الفلاح	اسمي
25	ما دامت الأرسان طلقا فساح استبدال العمر بالأرسان	اسمي
29	وأم دفر كلها ظلم استبدال الدنيا بأم دفر	اسمي
30	استبدال قوله تعالى :﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ بـ :فآخر الصاد يرى كل صاح	اسمي
33	استبدال قوله تعالى ﴿ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذاً أَبَداً﴾ فآية الكهف له في اتضاح	اسمي
43	كم فات من أجر أخا نومة استبدال الطالب المتكاسل بـ: أخا نومة.	اسمي
44ي	أيها النوام هبوا فقد، استبدال المتقاعسين بقيام اللي وصلاة الفجر بـ: أيها النوم	اسمي

45	استبدال أيامكم أو سرعة انقضاء العمر بـ: سحائب الصيف قشاعا سراح	اسمي
56	ليس لها من عوض عادل استبدال نعم بـ، لها	شبه جملة
69	هاتان حكم فيصل بيننا، استبدال التقى، الإيمان بـ: هاتان	اسمي
71	لا بد من كشف المغطى غدا استبدال العمل السيّء بالمغطى، و يوم القيامة بـ: غداً فما عسى يغني الظبا والرّماح استبدال السيف بالظبا	اسمي
72	هناك لا يغنيك مال استبدال يوم القيامة بـ: هناك ولا بنون إلا من أتى بالصلاح استبدال الحسنات بالصلاح	اسمي
73	هناك لله والولاية لا استبدال يوم القيامة بهناك	اسمي
75	يا فرحة الصافي المليح ويا ترح استبدال المخلص في العبادة بالصافي، والسيئ العبادة بالمبهرج ويا ترح المبهرج لدى الافتضاح	اسمي
77	حتى يوافيه الحمام المتاح (استبدال الموت بالحمام)	اسمي
78	يحفظ من ذئب الهوى شاته استبدل الهوى بالذئب، والنفس بالشاة	اسمي
95	عيبا أقام العذر لي وأشاح، استبدال الشاعر الملوشائي بـ: لي	شبه جملة
96	ولا لضليل مجنون ملاح استبدال امرئ القيس بـــ: ضليل مجنون ملاح	اسمي
98	كل أديب ما أضاءت بواح استبدال الشمس بـ: بواح	اسمي
99	أبناء جنسي حيثما قطنوا، استبدال أهل الدعوة والاستقامة بـ: أبناء جنسي وأين ما حلوا بأقصى النواح، استبدال البلدان والأوطان بالنواح	اسمي اسمي

6) الحذف:

الصدر	العجز	الحذف	نوعه
01الحمد لله على ما أتاح	من نعم أو نقم قد أزاح	ما أتاح(هو)...قد أزاح(هو)	حذف اسمي
02أحمده حقا وأشكره	على الآلاء الظاهرات الوضاح	أحمده(أنا) حقا وأشكره(أنا)	حذف اسمي
05وبعد حيا الله حزب الهدى	تحية تحكي محيا الصباح	تحكي(هي)	حذف اسمي
06يعبق رياها كنشر الصّبا	كالمسك ضوعا ومتى حين فاح	ومتى حين فاح(هو)	حذف اسمي
11تهتز أعطاف إليهم هوى	لكني عنهم مهيض الجناح	تهتز أعطافي(أنا)	حذف اسمي
12أن أقعدني عنهم زمن	في من أنا بالود إليهم مراح	أقعدني(أنا)	حذف اسمي
13أكرم بحزب وبمحضرة	تقطف أزهار الكتب الفصاح	تقطف(أنت) أزهار	حذف اسمي
15أحيوا علوم الدين بعدما	كادت لتدروها هبوب الرياح	أحيوا(هم) علوم الدين	حذف اسمي
16وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد	وقرة العين وأنس الصباح	وهم قرة العين وأنس الصباح	حذف اسمي
17من قام بالإسلام يحيا به	فهو كمن أحيا قتيل الجراح	من قام(هو) بالإسلام يحيا(هو) به	حذف اسمي
18كذلك من مات على يديه	كقاتل الناس جميعا كفاح	من مات(هو) على يديه	حذف اسمي
20يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا	قول الأخ النصيح أي النصاح	اسمعوا(أنتم)ثم عوا (أنتم)	حذف اسمي
21شيخ تملى دهره حقبا	يغدى عليه بالفناء ويراح	يغدى(هو) عليه	حذف اسمي
22أوفى ثنيات الوداع على	قصم الثنايا بعد غر صحاح	أوفى (هو)	حذف اسمي
23يوصيكم بالجد والاجتهاد	وبازدياد الخير كل صباح	يوصيكم (هو)	حذف اسمي

25فالله ثم الله في عزمكم	ما دامت الأرسان طلقا فساح	في عزمكم(أنتم)	حذف اسمي
26جدوا فإن الأمر جد بكم	والجد معوان الفهوم لقاح	جدوا(أنتم)	حذف اسمي
34من فارق الإبريق في نسكه	جاحت عليه الصلوات وجاح	جاح(هو)	حذف اسمي
36لا ينفع العلم بلا عمل	ولا أجم القرن عند النطاح	ولا (ينفع)أجم القرن عند النطاح	حذف فعلي
39لا تجعلوا همتكم هما	فليس من هم الأذى مستراح	لا تجعلوا(أنتم)	حذف اسمي
39إن اقتسام المرء همته	تعوقه عن طلبات ملاح	تعوقه(هي)	حذف اسمي
41فليجعل الطالب هماته	واحدة يغني بها لا براح	يغني(هو)	حذف اسمي
42من عوّد النّفس كرى عينها	مجلس الذكر غدا صفر راح	من عود(هو) النّفس	حذف اسمي
44يا أيها النوام هبوا فقد	هبت بالفتيات رياح	هبوا(أنتم)	حذف اسمي
45فاغنموا أيامكم إنها	سحائب الصيف قشاعا سراح	فاغنموا (أنتم) أيامكم إنها	حذف اسمي
46أعماركم أسفاركم فاقتضوا	مأرب الأوبات قبل المراح	أعماركم أسفاركم(أنتم)	حذف اسمي
47إن شباب القوم عارية	كضيف ليل ومع الفجر راح	راح(هو)	حذف اسمي
50وهذه الأنفاس معدودة	وكل معدود سينفذ صباح	سينفذ(هو) صباح	حذف اسمي
52وهذه الأسواق منفعة	فانتهزوا فرصتها للرباح	فانتهزوا	حذف اسمي
53إن بقايا العمر عرت بها	يستدرك الفوت وتوسي الجراح	بقايا العمر عرت (هي) بها	حذف اسمي
54أعز من كبريت احمرا	في إعوازه والنور بعد الصواح	احمرا(هو) في إعوازه(هو)	حذف اسمي
55لكنها من نعم بسطن	مجهولة القدر وشيكا تزاح	من نعم بسطن (هن)	حذف اسمي
56ليس لها من عوض عادل	فافهم كلامي ودع الإمتزاح	فافهم(أنت)	حذف اسمي
57أفضى من الموت سويعتكم	ليخلفوا الماضي فهبها البراح	سويعتكم(أنتم) ليخلفوا(هم)	حذف اسمي

60إكماله تطهيره بالوفاء	من دنس المكسب وفعل القباح	إكماله(هو)تطهيره	حذف اسمي
61العرض صنو الدين داعمها	بالعلم والتقى وخلق سجاح	داعمها(هي)	حذف اسمي
62يا لهما من جوهرين فمن	نقاهما فاز وحاز النجاح	فاز(هو) وحاز(هز) النجاح	حذف اسمي
63من نصّب العلم له بازيا	يصيد به صيدا كنحل الجباح	من نصب (هو)العلم له(هو)...يصيد(هو) به	حذف اسمي
65وشرح ذاك الأكل عن سبب	وما أتى عفوا فذاك مباح	أتى(هو) عفوا	حذف اسمي
70شادوا وعادو هدموا ما بنوا	ككاتب قرطاس ثم ماح	شادوا وعادو هدموا ما بنوا(هم)	حذف اسمي
72 هناك لا يغنيك مال	ولا بنون إلا من أتى بالصلاح	لا يغنيك(أنت) مال	حذف اسمي
77قعيد بيت وأخو عزلة	حتى يوافيه الحمام المتاح	حتى يوافيه(هو)	حذف اسمي
78يحفظ من ذيب الهوى شاته	وبأخذ القصد من أزكى المباح	يحفظ(هو)	حذف اسمي
79لا يرتعي حول الحمى حذرا	من وقعة في الحرمات الصراح	لا يرتعي(هو)	حذف اسمي
80فكل راع شبهات الحمى	فليس من غيبته من جناح	غيبته(هو)	حذف اسمي
81من يدعي الإسلام ليس به	فهو كزند ليس يوري شحاح	من يدعي(هو) الإسلام...يوري(هو)	حذف اسمي
82باب الدعاوي عسر مخرجا	لكنه سهل لدى الافتتاح	لكنه(هو)	حذف اسمي
83أشهى من الشهد ولوجا ولا	محصول للدعوى سوي الافتضاح	أشهى (هو)	حذف اسمي
86عشنا بعصر ما سمعنا به	من أعصر من مات فيه استراح	عشنا (نحن)بعصر ما سمعنا (نحن)	حذف اسمي
87فأهله ذياب أطماعهم	واهو الديانة سراع الذباح	واهو(هم) الديانة	حذف اسمي
88لهم هراش في معاشهم	ولهث في سعيهم ونباح	(ولهم) لهث في سعيهم	حذف شبه الجملة

89لا تسألوا عن شأن هذا الورى	كل غريق ليس يدري السّباح	لا تسألوا(أنتم)... يدري(هو)	حذف اسمي
90لم تلق إلا ذئبا أو أسدا	أو ثعلبا أو عقربا أو أماح	لم تلق (أنت)	حذف اسمي
91حذار من ذينك أن يخطفوا	خطف عقبنات لحوم الأضاح	حذار(أنت)...أن يخطفوا(هم)	حذف اسمي
93لم يبق إلا رسمه واسمه	وحرومات الله قد تستباح	تستباح(هي)	حذف اسمي
94فليبك باك أو ينح نائح	فما عسى يجديه صاح وناح	يجديه(هو)	حذف اسمي
95وأنشد الله أديب رأي	عيبا أقام العذر لي وأشاح	وأنشد(انا) الله...أقام(هو)...لي(أنا)	حذف اسمي
96فلست أعني ربع للخليل	ولا لضليل مجنون ملاح	فلست أعني(أنا)	حذف اسمي
97لكن خطابي للذي يعتني	بالعلم والأدب والافتضاح	حطابي(أنا) للذي يعتني هو	حذف اسمي
98 هذا كلامي والسلام على	كل أديب ما أضاءت بواح	كلامي(أنا)	حذف اسمي
99أبناء جنسي حيثما قطنوا	وأين ما حلوا بأقصى النواح	أبناء جنسي(انا) حيثما قطنوا(هم)...وأين حلوا(هم)	حذف اسمي
100خصوا أخاكم بالدعاء إذا	قرأتموها واعملوا بالنصاح	خصوا (أنتم) أخاكم(أنتم) قرأتموها(أنتم) واعملوا(أنتم)	حذف اسمي

7) الوصل:

الصدر	العجز	أداة الوصل	عدد تكرارها	نوع الوصل
01الحمد لله على ما أتاح	من نعم أو نقم قد أزاح	أو	01	وصل إضافي
02أحمده حقا وأشكره	على الآلاء الظاهرات الوضاح	الواو	01	وصل إضافي
03 والصلوات الطّيبات على	نبيه أحمد زين البطاح	الواو	01	وصل إضافي
04 ثم الرضا على أهل قدوتنا	أئمة الدين نجوم الفلاح	ثم	01	وصل إضافي
05وبعد حيا الله حزب الهدى	تحية تحكي محيا الصباح	الواو	01	وصل إضافي
06يعبق رياها كنشر الصّبا	كالمسك ضوعا ومتى حين فاح	الواو	01	وصل إضافي
07أهلا بذكراهم وسهلا بهم	ومرحبا بالقسمات الوضاح	الواو	02	وصل إضافي
08إن ازدواج العقد مستحسن	ووسط العقد جمال الوشاح	الواو	01	وصل إضافي
09وصنعة الخاتم أعجوبة	والفضل للفص لدى الالتماح	الواو	02	وصل إضافي
10إشارة يلمحها ذو النهى	ما أبين الصبح إذا هو لاح	/	/	/
11تهتز أعطافي إليهم هوى	لكنّي عنهم مهيض الجناح	لكن	01	وصل استدراك
12أن أقعدني عنهم زمن	في من أنا بالود إليهم مراح	/	/	/
13أكرم بحزب وبمحضرة	تقطف أزهار الكتب الفصاح	الواو	01	وصل إضافي
14ولولاهم إذ هم مصابيح الدجى	نادى عميد الجهل فيحي فياح	الواو	01	وصل إضافي
15أحيوا علوم الدين بعدما	كادت لتدروها هبوب الرياح	/	/	/
16وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد	وقرة العين وأنس الصباح	الواو	03	وصل إضافي
17من قام بالإسلام يحيا به	فهو كمن أحيا قتيل الجراح	/	/	/
18كذلك من مات على يديه	كقاتل الناس جميعا كفاح	/	/	/
19جادتهم الرحمة واصبة	ولا عادتهم صفحات النجاح	الواو	01	وصل عكسي
20يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا	قول الأخ النصيح أي النصاح	ثم	01	وصل زمني
21شيخ تملى دهره حقبا	يغدى عليه بالفناء ويراح	الواو	02	وصل إضافي

22أوفى ثنيات الوداع على	قصم الثنايا بعد غر صحاح	/	/	/
23يوصيكم بالجد والاجتهاد	وبازدياد الخير كل صباح	الواو	02	وصل إضافي
24دعاكم الله لدار السلام	قولوا ألا لبيك داعي الفلاح	/	/	/
25فالله ثم الله في عزمكم	ما دامت الأرسان طلقا فساح	الفاء ثم	01 01	وصل إضافي وصل زمني
26جدوا فإن الأمر جد بكم	والجد معوان الفهوم لقاح	الفاء الواو	01 01	وصل إضافي
27لا يستوي من جد عزما كمن	قيده العجز عن الاكتداح	/	/	/
28العلم زين والتقى شرف	والورع الصدق تمام الصلاح	الواو	02	وصل إضافي
29و أم دفر كلها ظلم	والعلم فيها كتباشير الصباح	الواو	02	وصل إضافي
30من ضيع التعليم في وقته	فآخر الصاد يرى كل صاح	الفاء	01	وصل إضافي
31من أدمن الدرس ونادمه	بشراه بالعلم على الامتياح	الواو	02	وصل إضافي
32من لم يعود نفسه دائبا	قراءة الكتب كليل السلاح	/	/	/
33من حالف النوم ولازمه	فآية الكهف له في اتضاح	الواو الفاء	01 01	وصل إضافي
34من فارق الإبريق في نسكه	جاحت عليه الصلوات وجاح	الواو	01	وصل إضافي
35والعمل المقبول لله لا	لعلة أو أجر نفع رقاح	الواو أو	01 01	وصل إضافي وصل إضافي
36لا ينفع العلم بلا عمل	ولا أجم القرن عند النطاح	الواو	02	وصل إضافي
37و شجر الدفلى ذميم الجنى	شبها لذي العلم العقيم المصاح	الواو	01	وصل إضافي
38من صاحب الدنيا بغير التقى	فهم غثاء وجفاء كساح	الواو	01	وصل إضافي
39لا تجعلوا همتكم هما	فليس من هم الأذى مستراح	/	/	/

39إن اقتسام المرء همته	تعوقه عن طلبات ملاح	/	/	/
41فليجعل الطالب هماته	واحدة يغني بها لا براح	الفاء	01	وصل إضافي
42من عود النّفس كرى عينها	مجلس الذكر غدا صفر راح	/	/	/
43كم فات من أجر أخا نومة	لا سيما في سحر وفلاح	الواو	01	وصل إضافي
44يا أيها النوام هبوا فقد	هبت بالفتيات رياح	الفاء	01	وصل إضافي
45فاغنموا أيامكم إنها	سحائب الصيف قشاعا سراح	الفاء	01	وصل إضافي
46أعماركم أسفاركم فاقتضوا	مأرب الأوبات قبل المراح	الفاء	01	وصل إضافي
47إن شباب القوم عارية	كضيف ليل ومع الفجر راح	الواو	01	وصل إضافي
48فهذه الأنفاس مستامة	يسومها الموت غدوا ورواح	االفاء **الواو**	01 01	وصل إضافي وصل إضافي
49فهذه الآجال موقوتة	مجهولة الحين غياب المناح	الفاء	01	وصل إضافي
50وهذه الأنفاس معدودة	وكل معدود سينفذ صباح	الواو	02	وصل إضافي
51وهذه الأرزاق مقسومة	فهي حظوظ كضرب القداح	الواو الفاء	01 01	وصل إضافي وصل إضافي
52وهذه الأسواق منفعة	فانتهزوا فرصتها للرباح	الواو الفاء	01 01	وصل إضافي وصل إضافي
53إن بقايا العمر عرت بها	يستدرك الفوت وتوسي الجراح	الواو	01	وصل إضافي
54أعز من كبريت احمرا	في إعوازه والنور بعد الصواح	الواو	01	وصل إضافي
55لكنها من نعم بسطن	مجهولة القدر وشيكا تزاح	لكن	01	وصل استدراك
56ليس لها من عوض عادل	فافهم كلامي ودع الإمتزاح	الفاء	01	وصل إضافي
57أفضى من الموت سويعتكم	ليخلفوا الماضي فهبها البراح	الفاء	01	وصل إضافي
58أنَّى لهم ذكراهم بعدما	قد غلق الرهن وضاقت فساح	الواو	01	وصل إضافي

59فالدين محض لبن خالص	لا يحمل المشوب صافي الضياح	الفاء	01	وصل إضافي
60إكماله تطهيره بالوفاء	من دنس المكسب وفعل القباح	الواو	01	وصل إضافي
61العرض صنو الدين داعمها	بالعلم والتقى وخلق سجاح	الواو	02	وصل إضافي
62يا لهما من جوهرين فمن	نقاهما فاز وحاز النجاح	الفاء	01	وصل إضافي
63من نصّب العلم له بازيا	يصيد به صيدا كنحل الجباح	/	/	/
64فالأكل بالدَّين حرام ولو	كشربة الماء النمير القراح	االفاء الواو	01 01	وصل إضافي وصل إضافي
65وشرح ذاك الأكل عن سبب	وما أتى عفوا فذاك مباح	الواو	01	وصل إضافي
66إذا زكا كسب زكا عمل	ليس النكاح المرتضى كالسفاح	/	/	/
67فسعي ذي الكسب الخبيث خبث	إن السلاح للحبارى سلاح	الفاء	01	وصل إضافي
68قيد ربي بالقبول التقى	وأصحبه الإيمان فعل الصَّلاح	الواو	01	وصل إضافي سابق
69هاتان حكم فيصل بيننا	وبين أهل الحشو والاجتماح	الواو	01	وصل إضافي
70شادوا وعادوا هدموا ما بنوا	ككاتب قرطاس ثم ماح	الواو ثم	01 01	وصل إضافي وصل زمني
71لا بد من كشف المغطى غدا	فما عسى يغني الظبا والرّماح	الواو	01	وصل إضافي
72هناك لا يغنيك مال ولا	بنون إلا من أتى بالصلاح	الواو	01	وصل إضافي
73هناك لله والولاية لا	كهذه ضوضأة وصياح	الواو	02	وصل إضافي س
74هناك وجه ناعم ناظر	والكالح الباسر وجه وقاح	الواو	01	وصل إضافي
75يا فرحة الصافي المليح ويا	ترح المبهرج لدى الافتضاح	الواو	01	وصل إضافي
76هذا زمان ليس يحظى به	ألا خمول الذكر بادي السماح	/	/	/
77قعيد بيت وأخو عزلة	حتى يوافيه الحمام المتاح	الواو	01	وصل إضافي
78يحفظ من ذئيب الهدى شاته	وبأخذ القصد من أزكى المباح	الواو	01	وصل إضافي

79لا يرتعي حول الحمى حذرا	من وقعة في الحرمات الصراح	/	/	/
80فكل راع شبهات الحمى	فليس من غيبته من جناح	الفاء	01	وصل إضافي
81من يدعي الإسلام ليس به	فهو كزند ليس يوري شحاح	الفاء	01	وصل إضافي
82باب الدعاوي عسر مخرجا	لكنه سهل لدى الافتتاح	لكن	01	وصل استدراك
83أشهى من الشهد ولوجا ولا	محصول للدعوى سوي الافتضاح	الواو	01	وصل عكسي
84حقائق الإسلام واضحة	منيرة غر وضاح	/	/	/
85لها تلألؤ واشراقها	يألفها القلب على الانشراح	الواو	02	وصل إضافي
86عشنا بعصر ما سمعنا به	من أعصر من مات فيه استراح	/	/	وصل إضافي
87فأهله ذياب أطماعهم	واهو الديانة سراع الذباح	الفاء	01	وصل إضافي
88لهم هراش في معاشهم	ولهث في سعيهم ونباح	الواو	01	وصل إضافي
89لا تسألوا عن شأن هذا الورى	كل غريق ليس يدري السّباح	/	/	وصل إضافي
90لم تلق إلا ذئبا أو أسدا	أو ثعلبا أو عقربا أو أماح	أو	04	وصل إضافي
91حذار من ذينك أن يخطفوا	خطف عقبنات لحوم الأضاح	/	/	/
92فالدين فد بل طريق غريب	مقلص الأفياء واه قراح	الفاء بل	01 01	وصل إضافي وصل استدراك
93لم يبق إلا رسمه واسمه	وحرومات الله قد تستباح	الواو	02	وصل إضافي
94فليبك باك أو ينح نائح	فما عسى يجديه صاح وناح	الفاء أو الواو	02 01 01	وصل إضافي وصل إضافي

				وصل إضافي
95وأنشد الله أديب رأي	عيبا أقام العذر لي وأشاح	الواو	02	وصل إضافي
96فلست أعني ربع للخليل	ولا لضليل مجنون ملاح	الفاء	01	وصل عكسي
97لكن خطابي للذي بعتني"	بالعلم والأدب والافتضاح	لكن	01	وصل استدراك
98هذا كلامي والسلام على	كل أديب ما أضاءت بواح	الواو	01	وصل إضافي
99أبناء جنسي حيثما قطنوا	و أين ما حلوا بأقصى النواح	الواو	01	وصل إضافي
100خصوا أخاكم بالدعاء إذا	قرأتموها واعملوا بالنصاح	الواو	01	وصل إضافي

8)التكرار:

الصدر	العجز	التكرار	نوع التكرار
02أحمده حقا وأشكره	على الآلاء الظاهرات الوضاح	أحمده/ أشكره الظاهرات/ الوضاح	تكرار بالترادف
05وبعد حيا الله حزب الهدى	تحية تحكي محيا الصباح	حيا/ تحية	تكرار جزئي
06يعبق رياها كنشر الصّبا	كالمسك ضوعا ومتى حين فاح	نشر / ضوعا	تكرار جزئي
07أهلا بذكراهم وسهلا بهم	ومرحبا بالقسمات الوضاح	أهلا/ سهلا/ مرحبا	تكرار بالترادف
08إن ازدواج العقد مستحسن	ووسط العقد جمال الوشاح	العقد/ العقد	تكرار كلي
13أكرم بحزب وبمحضرة	تقطف أزهار الكتب الفصاح	الحزب/ المحضرة	تكرار بالترادف
14ولولاهم إذ هم مصابيح الدجى	نادى عميد الجهل فيحي فياح	هم/ هم فيحي/ فياح	تكرار كلي تكرار جزئي
15أحيوا علوم الدين بعدما	كادت لتدروها هبوب الرياح	تدروها/ هبوب	تكرار بالترادف
16وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد	وقرة العين وأنس الصباح	لذة/ قرة العين	تكرار بالترادف
17من قام بالإسلام يحيا به	فهو كمن أحيا قتيل الجراح	يحيا/ أحيا	تكرار جزئي

18كذلك من مات على يديه	كقاتل النّاس جميعا كفاح	مات/ كقاتل	تكرار بالترادف
20يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا	قول الأخ النصيح أي النصاح	النصيح/ النصاح	تكرار جزئي
21شيخ تملى دهره حقبا	يغدى عليه بالفناء ويراح	دهره/ حقبا	تكرار بالترادف
23يوصيكم بالجد والاجتهاد	وبازدياد الخير كل صباح	الجدّ/ الاجتهاد	تكرار بالترادف
24دعاكم الله لدار السلام	قولوا ألا لبيك داعي الفلاح	دعاكم/ داعي	تكرار جزئي
25فالله ثم الله في عزمكم	ما دامت الأرسان طلقا فساح	فالله/ الله طلقا/ فساح	تكرار كلي تكرار بالترادف
26جدوا فإن الأمر جد بكم	والجد معوان الفهوم لقاح	جدوا/جد/الجد الواو	تكرار جزئي 01
27لا يستوي من جد عزما كمن	قيده العجز عن الاكتداح	من/كمن	تكرار كلي
33من حالف النوم ولازمه	فآية الكهف له في اتضاح	الواو الفاء	01 01
34من فارق الإبريق في نسكه	جاحت عليه الصلوات وجاح	جاحت/ جاح	تكرار جزئي
35والعمل المقبول لله لا	لعلة أو أجر نفع رقاح	أجر/ نفع	تكرار بالترادف
39لا تجعلوا همتكم هما	فليس من هم الأذى مستراح	همتكم/هما/هم	تكرار جزئي
44يا أيها النوام هبوا فقد	هبت بالفتيات رياح	هبو/ هبت	تكرار جزئي
48فهذه الأنفاس مستامة	يسومها الموت غدوا ورواح	مستامة/ يسومها	تكرار جزئي
49فهذه الآجال موقوتة	مجهولة الحين غياب المناح	الآجال/ الحين	تكرار بالترادف
50وهذه الأنفاس معدودة	وكل معدود سينفذ صباح	معدودة/معدود	تكرار جزئي
52وهذه الأسواق منفعة	فانتهزوا فرصتها للرباح	منفعة/ للرباح	تكرار بالترادف

54أعز من كبريت احمرا	في إعوازه والنور بعد الصواح	أعز/ إعوازه	تكرار جزئي
59فالدين محض لبن خالص	لا يحمل المشوب صافي الضياح	خالص/ صافي	تكرار بالترادف
61العرض صنو الدين داعمها	بالعلم والتقى وخلق سجاح	صنو/ داعمها	تكرار بالترادف
62يا لهما من جوهرين فمن	نقاهما فاز وحاز النجاح	فاز/ حاز النجاح	تكرار بالترادف
63من نصّب العلم له بازيا	يصيد به صيدا كنحل الجباح	يصيد/صيدا	تكرار بالترادف
64فالأكل بالدَّين حرام ولو	كشربة الماء النمير القراح	النمير/ القراح	تكرار بالترادف
66إذا زكا كسب زكا عمل	ليس النكاح المرتضى كالسفاح	زكا/ زكا التكاح/ السفاح	تكرار كلي تكرار بالترادف
67فسعي ذي الكسب الخبيث خبث	إن السلاح للحبارى سلاح	الخبيث/ خبث السلاح/ سلاح	تكرار جزئي تكرار كلي
69 هاتان حكم فيصل بيننا	وبين أهل الحشو والاجتماح	بيننا/ بين	تكرار جزئي
70شادو وعادوا هدموا ما بنوا	ككاتب قرطاس ثم ماح	شادوا/ بنوا	تكرار بالترادف
74 هناك وجه ناعم ناظر	والكالح الباسر وجه وقاح	ناعم/ ناظر الكالح/ الباسر	**تكرار بالترادف**
77قعيد بيت وأخو عزلة	حتى يوافيه الحمام المتاح	قعيد بيت/ أخو عزلة	تكرار بالترادف
81 من يدعي الإسلام ليس به	فهو كزند ليس يوري شحاح	ليس/ ليس	تكرار كلي
84حقائق الإسلام واضحة	منيرة غر وضاح	واضحة/ وضاح منيرة/ غر	تكرار جزئي تكرار بالترادف
85لها تلألؤ واشراقها	يألفها القلب على الانشراح	تلألؤ/ اشراقها	تكرار بالترادف
86عشنا بعصر ما سمعنا به	من أعصر من مات فيه استراح	بعصر/ أعصر	تكرار جزئي
88لهم هراش في معاشهم	ولهث في سعيهم ونباح	معاشهم/ سعيهم	تكرار بالترادف

91حذار من ذينك أن يخطفوا	خطف عقبنات لحوم الأضاح	يخطفوا/ خطف	تكرار جزئي
94 فليبك باك أو ينح نائح	فما عسى يجديه صاح وناح	فليبك/ باك ينح/ نائح/ناح (صاح/ ناح)	تكرار جزئي تكرار جزئي تكرار بالترادف
99أبناء جنسي حيثما قطنوا	وأين ما حلوا بأقصى النواح	قطنوا/ حلوا	تكرار بالترادف

8) التّضام:

الصدر	العجز	التضام	نوع العلاقة
01الحمد لله على ما أتاح	من نعم أو نقم قد أزاح	أتاح/ أزاح نعم/ نقم	علاقة تضاد
02أحمده حقا وأشكره	على الآلاء الظاهرات الوضاح	أحمده / أشكره الظاهرات / الوضاح	علاقة ترادف
06يعبق رياها كنشر الصّبا	كالمسك ضوعا ومتى حين فاح	كنشر الصبا/كالمسك ضوعا	علاقة اندراج في صنف عام
07أهلا بذكراهم وسهلا بهم	ومرحبا بالقسمات الوضاح	أهلا/ سهلا/ مرحبا	علاقة شبه ترادف
08إن ازدواج العقد مستحسن	ووسط العقد جمال الوشاح	مستحسن/ جمال	علاقة شبه ترادف
09وصنعة الخاتم أعجوبة	والفضل للفص لدى الالتماح	الخاتم/ الفص	علاقة الجزء بالكل
10إشارة يلمحها ذو النهى	ما أبين الصبح إذا هو لاح	إشارة/ ظهر	علاقة شبه ترادف
11تهتز أعطافي إليهم هوى	لكنّي عنهم مهيض الجناح	أعطافي/هوى/مهيض	علاقة اندراج في صنف عام (الأحاسيس)
13أكرم بحزب وبمحضرة	تقطف أزهار الكتب الفصاح	الحزب/المحضرة/الكتب	اندراج في صنف عام(التعلم)

16وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد	وقرة العين وأنس الصباح	لذة/قرة العين/ أنس	علاقة شبه ترادف
23يوصيكم بالجد والاجتهاد	وبازدياد الخير كل صباح	الجد/ الاجتهاد	علاقة ترادف
28العلم زين والتقى شرف	والورع الصدق تمام الصلاح	التقى/ الورع	علاقة ترادف
29و أم دفر كلها ظلم	والعلم فيها كتباشير الصباح	الواو	02
30من ضيع التعليم في وقته	فآخر الصاد يرى كل صاح	الفاء	01
31من أدمن الدرس ونادمه	بشراه بالعلم على الامتياح	أدمن الدرس/ نادمه	علاقة اندراج في صنف عام(الملازمة)
32من لم يعود نفسه دائبا	قراءة الكتب كليل السلاح	/	/
33من حالف النوم ولازمه	فآية الكهف له في اتضاح	الواو الفاء	01 01
34من فارق الإبريق في نسكه	جاحت عليه الصلوات وجاح	الواو	01
35والعمل المقبول لله لا	لعلة أو أجر نفع رقاح	الواو أو	01 01
36لا ينفع العلم بلا عمل	ولا أجم القرن عند النطاح	أجم القرن/ النطاح	علاقة اشتمال مشترك
37و شجر الدفلى ذميم الجنى	شبها لذي العلم العقيم المصاح	شجر/ الجنى	علاقة الجزء بالكل
38من صاحب الدنيا بغير التقى	فهم غثاء وجفاء كساح	غثاء/ جفاء	علاقة ترادف

47إن شباب القوم عارية	كضيف ليل ومع الفجر راح	ليل/ الفجر	علاقة تضاد
51وهذه الأرزاق مقسومة	فهي حظوظ كضرب القداح	حظوظ/ ضرب القداح الفاء	01 علاقة شبه ترادف
58أنَّ لهم ذكراهم بعدما	قد غلق الرهن وضاقت فساح	غلق/ ضاقت	علاقة شبه ترادف
59فالدين محض لبن خالص	لا يحمل المشوب صافي الضياح	اخالص/ المشوب	علاقة تضاد
60إكماله تطهيره بالوفاء	من دنس المكسب وفعل القباح	تطهيره/ دنس	علاقة تضاد
66إذا زكا كسب زكا عمل	ليس النكاح المرتضى كالسفاح	النكاح/ السفاح	علاقة تضاد
67فسعي ذي الكسب الخبيث خبث	إن السلاح للحبارى سلاح	الفاء	01
68قيد ربي بالقبول التقى	وأصحبه الإيمان فعل الصَّلاح	التقى/ الإيمان	علاقة شبه ترادف
69هاتان حكم فيصل بيننا	وبين أهل الحشو والاجتماح	الواو	01
70شادوا وعادوا هدموا ما بنوا	ككاتب قرطاس ثم ماح	شادو/ بنوا هدموا/ شادوا، بنوا	علاقة ترادف علاقة تضاد
71لا بد من كشف المغطى غدا	فما عسى يغني الظبا والرّماح	اكشف /المغطى الظبا / الرّماح	علاقة تضاد

			علاقة اندراج في صنف عام(الأسلحة)
72هناك لا يغنيك مال ولا	بنون إلا من أتى بالصلاح	مال/ بنون	01
73هناك لله والولاية لا	كهذه ضوضأة وصياح	ضوضأة/ صياح	علاقة ترادف
74هناك وجه ناعم ناظر	والكالح الباسر وجه وقاح	وجه ناعم ناظر/ الكالح الباسر/وجه وقاح	علاقة تضاد
75يا فرحة الصافي المليح ويا	ترح المبهرج لدى الافتضاح	فرحة/ ترح	علاقة تضاد
77قعيد بيت وأخو عزلة	حتى يوافيه الحمام المتاح	قعيد بيت/ أخو عزلة	علاقة تضاد
79لا يرتعي حول الحمى حذرا	من وقعة في الحرمات الصراح	الحمى/ الحرمات	علاقة ترادف
80فكل راع شبهات الحمى	فليس من غيبته من جناح	الفاء	01
81من يدعي الإسلام ليس به	فهو كزند ليس يوري شحاح	الفاء	01
82باب الدعاوي عسر مخرجا	لكنه سهل لدى الافتتاح	عسرا مخرجا/ سهل لدى الافتتاح	علاقة تضاد
83أشهى من الشهد ولوجا ولا	محصول للدعوى سوي الافتضاح	أشهى/ الشهد	علاقة الجزء بالكل
84حقائق الإسلام واضحة	منيرة غر وضاح	واضحة/ منيرة/غر وضاح	علاقة ترادف
85لها تلألؤ واشراقها	يألفها القلب على الانشراح	تلألؤ/ اشراقها	علاقة ترادف

86عشنا بعصر ما سمعنا به	من أعصر من مات فيه استراح	عشنا/ مات	علاقة تضاد
87فأهله ذياب أطماعهم	واهو الديانة سراع الذباح	الفاء	01
88لهم هراش في معاشهم	ولهث في سعيهم ونباح	اهراش/ نباح	علاقة اندماج في صنف عام
89لا تسألوا عن شأن هذا الورى	كل غريق ليس يدري السّباح	غريق/ السّباح	علاقة اندماج في صنف عام
90لم تلق إلا ذئبا أو أسدا	أو ثعلبا أو عقربا أو أماح	ذئبا/ أسدا/ ثعلبا/ عقربا /أماح	علاقة اندماج في صنف عام
92فالدين فد بل طريق غريب	مقلص الأفياء واه قراح	فد/ واه بل	علاقة تضاد 01
94فليبك باك أو ينح نائح	فما عسى يجديه صاح وناح	باك/ نائح	علاقة تضاد
97لكن خطابي للذي بعتني"	بالعلم والأدب والافتضاح	العلم/ الأدب	علاقة الجزء بالكل
99أبناء جنسي حيثما قطنوا	و أين ما حلوا بأقصى النواح	قطنوا/ حلوا	علاقة ترادف

الفصل الثالث:

1- السياق

1-1- مظاهر السياق في حائية الملوشائي

المرسل

المتلقي

الموضوع

الظرف

الشفرة

شكل الرّسالة

الغرض

القناة

2- التغريض

2-1- مظاهر التغريض في حائية الملوشائي

2-2- العنوان

2-3- التغريض بتكرار كلمة

3- موضوع الخطاب في حائية الملوشائي (البنية الكليّة)

1- السياق:

1-1- مظاهر السياق في حائية الملوشائي:

يظهر دور السياق جليا وواضحا في تماسك بناء القصيدة وانسجام أجزائها وتماسكها، من خلال تجسّد جميع خصائصه، وفيما يأتي توضيح لها:

المرسِل: الشّيخ التملوشائي فقيه وشاعر وأديب، ويبدوا من اللّغة المستعملة في القصيدة أنّه متمكّن من ناصية للّغة العربية، ومطلع على خباياها، وأسرارها، وله معجم لغوي فصيح، ثري ومتنوع وواسع؛ ممّا خوّله أن ينظم عدة قصائد ذات معان بديعة أغلبها في الوعظ والنصح، ومتون في عقيدة التوحيد، والصّلاة، و يؤلف مقامات نثرية قام بشرحها الشيخ عبد الرحمان بكلي البكري.

المتلقي: هذه القصيدة موجّهة إلى طلبة العلم، وكل مسلم ورِع ناشد للحكمة يرجوا صلاح دنياه، وإصلاح دينه وآخرته، وإلى كل متلق يقرأ القصيدة سواءً في زمن التملوشائي أو بعده.

الموضوع: الموضوع المحوري في القصيدة هو نصائح وإرشادات لطالب العلم لاكتساب العلم وتحصيله، ومواضيع أخرى منها:

-حمد الله تعالى على نعمه الكثيرة وفضله، والصلاة على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

- تحية لمن سبق من الأئمة ذوي الفضل في خدمة الدين، ونشر العلم من الصحابة والتابعين، وأئمة المذهب الإباضي، وترحم عليهم.

- عظات يدعوا فيها الشّاعر المسلمين إلى التمسك بنهج الإسلام القويم الواضح المعالم، والتزود بالتقوى والصلاح قبل الموت، وذم للحياة الدنيا وفتنتها، وترك التنافس عليها لأنها ظل زائل.

- **الظرف**: في طيات القصيدة يوجد بيت يشي لنا بعمر الشاعر لما نظم القصيدة وهو سن الثمانون عاما، لما قال: شيخ تملى دهره حقبا يُغدى عليه بالموت ويراح

تملّى : عاش وصاحب .

الدّهر : الزمان، والحقب: ثمانون سنة.

يُغْدي: من الغدوِّ هو أول النّهار.

يُراح: من الرواح وهو آخر النهار.

الفناء : الموت والبِلى

إنّ الأخ النَّاصح لكم صاحب زمانٍ طويل وجرّب أحواله، وتقلب عليه الحلو والمرُّ، والخير والشر؛ لأنه عاش ثمانين سنة وهو ينتظر الموت متى ينزل به بالصباح والعشي [42].

وقد أشرنا إلى عصر الشاعر 750هـ/1300م

أما المكان فتخلوا القصيدة من الإشارة إلى أي حيز مكاني

الشفرة: اللغة المستعملة: استعمل الشّاعر معجما لغويا فصيحا رصينا يصعب علينا فهم ألفاظه في زمننا الحالي إلا بالعودة إلى المعجم، والاستعانة بشروح القصيدة، ومن أمثلة تلك الكلمات: الوشاح، أعطافي، مهيض الجناح، ثنيات، قصم، الثنايا الصواح....إلخ.

شكل الرسالة: قصيدة عمودية خليلية.

الغرض: الغرض من القصيدة النصح والإرشاد.

القناة: ثم التواصل بين المشاركين بالكتابة.2

2- التغريض:

2-1- مظاهر التغريض في حائية الملوشائي:

[42] تلخيص لشرح الشيخ يوسف المصعبي

العنوان: يعتبر العنوان أهم ركيزة تعمل على إعانة القارئ على فهم الموضوع، فقد عرفت قصيدة التملوشائي بعنوان: تحريض الطلبة، وكذلك: مرشد الطلاب، فلم أجد ما يطابق هاتين العبارتين لفظا في أبيات القصيدة، لكن وجدت في عدة أبيات ما يعبر عن دلالة العنوان ومن أمثلة ذلك قوله:

يا أيها الحزب اسمعوا ثم عوا قول النصيح أيِ النصاح

يوصيكم بالجد والاجتهاد وبازدياد الخير كل صباح

جدوا فإن الأمر جد بكم والجد معوان الفهوم لقاح

من ضيع التعليم في وقته فآخر الصاد يرى كل صاح

من أدمن الدرس ونادمه بشراه بالعلم على الامتياح

فليجعل الطّالب هماته واحدة يغني بها لا براح

لكن خطابي للذي يعتني بالعلم والأدب والافتضاح

وبالتالي نلاحظ أن هذه الأبيات تحمل دلالة العنوان وهي إرشاد طالب العلم، وتحريضه على طلب العلم، وبالتالي فقد تحقق الانسجام.

2-2- التغريض بتكرار كلمة:

بعد تحليل القصيدة تبيّن أن العنصر المغرض فيها هو كلمة العلم حيث تكررت 06مرات، التعليم، الدرس، علوم الدين، الحزب، المحضرة، الكتب الفصاح، قراءة الكتب، فهم، فهوم، الطالب، أديب، الأدب، الجد، الاجتهاد، النجاح

كما أنّ هناك عنصر مغرض آخر تكرّر في القصيدة هو: التُّقى تكررت ثلاث مرات، الورع، الإسلام تكررت ثلاث مرات، الدين تكررت ثلاث ممرات، الإيمان، الصلاح، فعل الصلاح، حرومات الله، الله ثم الله، ازدياد الخير. ممّا سبق يتبين لنا أنّ التغريض بتكرار كلمتي العلم والتقى

وما دار في حقليهما الدلالي، أسعفنا في فهم موضوع القصيدة، لأنّ كلا المغرضين يعبران عن موضوع القصيدة وعن غرض الشاعر من نظمها، الذي هو حث الطلبة على طلب العلم والاستزادة منه، والاتّصاف بالصلاح والتقوى والورع، لأنها غاية المتعلم وبغيته، فالعلم بلا تقوى وصلاح وأدب لا قيمة له.

3- موضوع الخطاب في قصيدة التملوشائي:

موضوع الخطاب من آليات الانسجام وبه يتماسك النّص بحيث أنّ المواضيع الجزئية التي يتشكل منها تنتظم وتتظافر لتؤدي في النهاية إلى الموضوع الأساس وبعد دراستي للقصيدة وجدت أنه يمكن تقسيمها إلى و؟ وحدات

الوحدة الأولى(من البيت01إل03) الشّاعر الملوشائي يحمد الله تعالى، ويصلي على النبيء محمد صلى الله عليه وسلّم

الحمد لله على ما أتاح من نعم أو نقم قد أزاح
أحمده حقا وأشكره على الآلاء الظاهرات الوضاح
والصلوات الطيبات على نبيه أحمد زين البطاح[43]

افتتح الشاعر قصيدته بحمد الله عز وجل على فضله، على نعمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، ثمّ أردف ذلك بزف صلوات طيبات زكيات على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلّم ووصفه بزين البطاح، أي بأبهى وأجمل من وطئت قدميه أي مكان، وقطر.

الوحدة الثانية (من البيت04 إلى البيت19) الشاعر يحيي أئمة الدين ويشيد بفضلهم في صون أمانة الدين، ونشر العلم.

1 صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 36

ثم الرضا على أهل قدوتنا أئمة الدين نجوم الفلاح
وبعد حيا الله حزب الهدى تحية تحكي محيا الصّباح
يعبق ريّاها كنشر الصبا كالمسك ضوعا ومتى حين فاح
أهلا دكراهم وسهلا بهم ومرحبا بالقسمات الوضاح
إن ازدواج العقد مستحسن ووسط العقد جمال الوشاح
وصنعة الخاتم أعجوبة والفضل للفص لدى الالتماح
إشارة يلمحها ذو النهى ما أبين الصّبح إذا هو لاح
تهتز أعطافي إليهم هوى لكني عنهم مهيض الجراح
أن أقعدني عنهم زمن في من الود إليهم مراح
أكرم بحزب وبمحضرة تقطف أزهار الكتب الفصاح
ولولاهم إذ هم مصابيح الدجى نادى عميد الجهل فيحي فياح
أحيوا علوم الدين بعدما كادت لتدروها هبوب الريا ح
وهم لذة الدنيا وسر الفؤاد وقرة العين وأنس الصباح
من قام بالإسلام يحيا به فهو كمن أحيا قتيل الجراح
كذلك من مات على يديه كقاتل الناس جميعا كفاح
جادتهم الرحمة واصبة ولا عادتهم صفحات النجاح[44]

في هذه الأبيات الشاعر يحيي أئمة الدين من السلف الصالح ممن أقاموا الدين، وسهروا على رفع راية العلم تدريسا وتأليفا، ويشيد بمجالس الذكر التي كانوا يعقدونها، وفي نهاية هذه الوحدة أو الأبيات يدعوا لهم بالرحمة.

الوحدة الثالثة (من البيت20 إلى46) نصائح ثمينة لطالب العلم، ودعوة لاغتنام النسان لمرحلة الشباب لأنها سريعة الأفول والانقضاء.

[44] صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 37.

يا أيها الحزب اسمعوا ثم عو قول الأخ النصيح أي النصاح
شيخ تملى دهره حقبا يغدى عليه بالفناء ويراح
أوفى ثنيات الوداع على قصم الثنايا بعد غر صحاح
يوصيكم بالجد والاجتهاد وبازدياد الخير كل صباح
دعاكم الله لدار السلام قولوا ألا لبيك داعي الفلاح
فالله ثم الله في عزمكم ما دامت الأرسان طلقا فساح
جدوا فإن الأمر جد بكم والجد معوان الفهوم لقاح
لا يستوي من جد عزما كمن قيده العجز عن الاكتداح
العلم زين والتقى شرف والورع الصدق تمام الصلاح
و أم دفر كلها ظلم والعلم فيها كتباشير الصباح
من ضيع التعليم في وقته فأخر الصاد يرى كل صاح
من أدمن الدرس ونادمه بشراه بالعلم على الامتياح
من لم يعود نفسه دائبا قراءة الكتب كليل السلاح
من حالف النوم ولازمه فآية الكهف له في اتضاح
من فارق الابريق في نسكه جاحت عليه الصلوات وجاح
والعمل المقبول لله لا لعلة أو أجر نفع رقاح
لا ينفع العلم بلا عمل ولا أجم القرن عند النطاح
وشجر الدفلى ذميم الجنى شبها لذي العلم العقيم المصاح
من صاحب الدنيا بغير التقى فهم غثاء وجفاء كساح
لا تجعلوا همتكم هما فليس من هم الأذى مستراح
إن اقتسام المرء همته تعوقه عن طلبات ملاح
فليجعل الطالب هماته واحدة يغني بها لا براح
من عود النفس كرى عينها مجلس الذكر غدا صفر راح

كم فات من أجر أخا نومة لا سيما في سحر وفلاح
يا أيها النوام هبوا فقد هبت بالفتيان رياح
فاغنموا أيامكم إنها سحائب الصيف قشاعا سراح[45]
أعماركم أسفاركم فاقتضوا مأرب الأوبات قبل المراح
إن شباب القوم عارية كضيف ليل ومع الفجر راح
فهذه الأنفاس مستامة يسومها الموت غدوا رواح
فهذه الآجال موقوتة مجهولة الحين غياب المناح
وهذه الأنفاس معدودة وكل معدود سينفذ صباح
وهذه الأرزاق مقسومة فهي حظوظ كضرب القداح
وهذه الأسواق منفعة فانتهزوا فرصتها للرباح
إن بقايا العمر عرت بها يستدرك الفوت وتوسي الجراح
أعز من كبريت احمرا في اعوازه والنور بعد الصواح
لكنها من نعم بسطن مجهولة القدر وشيكا تزاح
ليس لها من عوض عادل فافهم كلامي ودع الامتزاح
أفضى من الموت سويعتكم ليخلفوا الماضي فهبها البراح
أني لهم دكراهم بعدما قد غلق الرهن وضاقت فساح[46]

الشيخ الملوشائي في هذه الأبيات يسدي إرشادات ونصائح حكيمة سديدة لطلبة العلم، من خلال تجربته الطويلة في التدريس والتعليم ونشر العلم والدين، وكيف لا وقد كتب هذه القصيدة وقد تجاوز سن الثمانين عاما فإذا ما هم أخذوا والتزموا بها حصلوا العلم وحققوا الانتفاع به، بأيسر السّبل، كما نبّه الشباب إلى

45

46 صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 39.

اغتنام مرحلة الشباب لأن هذا العمر سريع الانقضاء، وهو المعوّل عليه في بناء شخصية الإنسان العلميّة.

ويتجلى هذا المعنى في هذا البيت: فاغنموا أيامكم فإنها سحائب الصيف قشاعا سراح

الوحدة الرابعة(الأبيات من58إلى85)

فالدين محض لبن خالص لا يحمل المشوب صافي الضياح

إكماله تطهيره بالوفاء من دنس المكسب وفعل القباح

العرض صنو الدين داعمها بالعلم والتقى وخلق سجاح

يا لهما من جوهرين فمن نقاهما فاز وحاز النجاح

من نصب العلم له بازيا يصيد به صيدا كنحل الجباح

فالأكل بالدين حرام ولو كشربة الماء النمير القراح

وشرح ذاك الأكل عن سبب وما أتى عفوا فذاك مباح

إذا زكا كسب زكا عمل ليس النكاح المرتضى كاسفاح

فسعي ذي الكسب الخبيث خبث إن السلاح للحبارى سلاح

قيد ربي بالقبول التقى وأصحبه الإيمان فعل الصلاح

هاتان حكم فيصل بيننا وبين أهل الحشو والاجتماح

شادوا وعادوا هدموا ما بنوا ككاتب قرطاس ثم ماح

لا بد من كشف المغطى غدا فما عسى يغني الظبا والرماح

هناك لا يغنيك مال ولا ولا بنون إلا من أى بالصلاح

هناك لله والولاية لا كهذه ضوضأة وصياح

هناك وجه ناعم ناظر والكالح الباسر وجه وقاح

يافرحة الصافي المليح ويا ترح المبهرج لدى الافتضاح

هذا زمان ليس يحظى به ألا خمول الذكر بادي السماح

قعيد بيت وأخو عزلة حتى يوافيه الحمام المتاح

يحفظ من ذيب الهوى شاته وبأخذ القصد من أزكى المباح
لا يرتعي حول الحمى حذرا من وقعة في الحرمات الصراح
فكل راع شبهات الحمى فليس من غيبته من جناح
من يدعي الإسلام ليس به فهو كزند ليس يوري شحاح
باب الدعاوي عسر مخرجا لكنه سهل لدى الافتتاح
أشهى من الشهد ولوجا ولا محصول للدعوى سوي الافتضاح
حقائق الإسلام واضحة منيرة غر وضاح
لها تلألؤ واشراقها يألفها القلب على الانشراح[47]

في هذه الوحدة الرابعة يدعوا الشاعر المسلمين إلى تزكية النفوس بالتقوى، والتزود بالأعمال الصالحة، والابتعاد عن دنس وكدر الذنوب، كما يذكهم أنّ نهج الإسلام ومعالمه نيّرة واضحة لا تعنّت فيها.

الوحدة الخامسة (الأبيات من85إلى94)

عشنا بعصر ما سمعنا به من أعصر من مات فيه استراح
فأهله ذياب أطماعهم واهو الديانة سراع الذباح
لهم هراش في معاشهم ولهث في سعيهم ونباح
لا تسألوا عن شأن هذا الورى كل غريق ليس يدري السباح
لم تلق إلا ذئبا أو أسدا أو ثعلبا أو عقربا أو أماح
حذار من ذينك أن يخطفوا خطف عقبنات لحوم الأضاح
فالدين فد بل طريق غريب مقلص الأفياء واه قراح
لم يبق إلا رسمه واسمه وحرومات الله قد تستباح

[47] صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 41

فليبك باك أو ينح نائح فما عسى يجديه صاح وناح
وأنشد الله أديب رأي عيبا أقام العذر لي وأشاح[48]

في هذه الوحدة ينتقل الملوشائي إلى وصف الحالة المتردية التي يعيشها النّاس في عصره، والمتمثلة في التنافس والتكالب على الدنيا، فهجروا بذلك الدين فأصبح غريبا ضعيفا بين أهله وذويه.

الوحدة السادسة (الأبيات من96إلى100)

فلست أعني ربع للخليل ولا لضليل مجنون ملاح
لكن خطابي للذي بعتني بالعلم والأدب والافتضاح
هذا كلامي والسلام على كل أديب ما أضاءت بواح
أبناء جنسي حيثما قطنوا وأين ما حلوا بأقصى النواح
خصوا أخاكم بالدعاء إذ قرأتموها واعملوا بالنصاح[49]

يختم الشاعر قصيدته بتبيين وتحديد من المقصود بخطابه في هذه القصيدة وهم كل من يعتني بالعلم والأدب، راجيا منهم أن يدعوا له بالخير، ويعملوا بالنصائح التي أوردها فيها.

[48] ينظر المرجع نفسه، ص

[49] صالح مسعود الدبلي،ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017.ص 42 .

خاتمة

الحمد لله الذي وفقني لإنهاء هذا العمل، المتمثل في الدراسة والبحث في قصيدة رائعة من قصائد الملوشائي، مكتشفا أسرار اتّساقها وانسجامها، وعليه فإنّه بناء على ما تقدّم من البحث توصّلت إلى النتائج التالية:

1-الاتساق هو ذلك الترابط الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص، حيث يتحقق التلاحم من خلال مجموعة من الأدوات والآليات التي تربط جمل النص، وكلمات بعضها ببعض، وتحقق اتساق النص.

2-يقتصر الاتّساق على الجانب الشكلي للنص، ويعتمد على مجموعة من الأدوات التي تعمل على تماسك القصيدة وترابط الأجزاء و الوحدات المشكلة لها من بدايتها إلى نهايتها ومن هذه الأدوات (الإحالة، الحذف، الاستبدال، الوصل، التكرار، التضام)

3-الانسجام عبارة عن مجموعة من العلاقات الخطيّة التي يتحقق بواسطتها التماسك الدلالي للنص، ومن أجل تحقيق هذا التماسك في القصيدة اعتمدنا بعض آلياته وهي : السياق ومظاهره (المرسل، المتلقي، الموضوع، الظرف، الشفرة المستعملة، شكل الرسالة، الغرض، القناة)

التغريض، موضوع الخطاب.

4-لا يمكن الحديث عن الاتّساق دون الحديث عن الانسجام فهما يشكلان وجهان لعملة واحدة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

5-كانت القصيدة حقلا خصبا لكل مظاهر ووسائل الاتّساق؛ دون استثناء ممّا يجعلنا نحكم ونقرّ بترابط وتماسك أجزائها، فنخلص إلى أنّ الشاعر قدّم لنا قصيدة ذات مستوى راقٍ في نحوها ودلالتها ومعجمها، فهي نموذج قيّم للأدب المغربي في تلك الفترة.

6-وظّف الشّاعر في القصيدة جلّ وسائل الإحالة وأغلبها كانت بالضمائر التي تنوعت بين ضمائر المتكلّم والتي تعود على ذات الشاعر، والمخاطب حين كان الشّاعر يخاطب طلبة العلم، وكلّ من يتلقى وينتفع

بنصائحه. وفيها المتصلة، والمستترة وتعد هذه الضمائر خاصة ضمائر الغائب من أهم الوسائل التي ساعدت على اتّساق القصيدة.

7-لعبت كل وسائل الاتساق الأخرى دورا كبيرا في اتّساق القصيدة كأسماء الإشارة، وأدوات المقارنة، والأسماء الموصولة.

8-كان للاستبدال دور كبير في تحقيق اتّساق القصيدة وذلك من خلال الاقتصاد اللغوي لتفادي التكرار اللّغوي.

9-من الآليات التي لها دور كبير في القصيدة نجد الحذف، خاصة الاسمي، الذي أسهم في اتساقها وترابطها من خلال حذف العناصر المكرّرة، فالحذف يحيل المتلقي إلى وجود عنصر محذوف يُبحث عنه بغية تقديره.

10-من الأدوات التي ساهمت في ربط أجزاء القصيدة بعضها ببعض الوصل، فمثل الوصل الإضافي الغلبة فيها ممّا جعلها متماسكة، في حين كان الوصل العكسي والاستدراك أقّل وروداً، أمّا السببي فكان غائبا تماما.

11-تحقق الانسجام من خلال تتالي وتسلسل بنية موضوع القصيدة، فقد كانت فكرتها الأساسيّة تقديم نصائح وارشادات لطلبة العلم، بالإضافة إلى أفكار جزئية ومواضيع أخرى كالثناء على الله بما هو أهل له. ثم الصلاة على رسوله محمد صلى الله عليه وسلّم، كما تضمنت القصيدة مواعظ للمؤمن وتذكرة له، واحتوت أيضا دعوةً إلى الزهد وذماً لهذه الحياة الفانية، و وصفاً لحالة النّاس في عصر الشاعر التي يسودها التنافس على الدنيا وهجر الدين، ومكارم.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- أوّلا : المصادر.

1- ا لمنظومة النونية والرائية والحائية والمخمسة للشيخ أبو نصر فتح بن نوح التملوشائي، صالح مسعود الدبلي، الجمعية الليبية للدراسات الأمازيغية، طرابلس ليبيا،2017 .

- ثانيا: المراجع.

1.أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي، كتاب السير، ج1،ط2، سلطنة عمان، 1992/1412.

2.أبو رضوان عاشور، تلخيص لشرح الشيخ العلامة محمد بن يوسف المصعبي على القصيدة الحائية المسماة تحريض الطلبة، مكتبة الاستقامة، مسقط، 1420هـ-1999-2000م.

3.الأزهر الزناد، نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، ط1، 1993

4. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، ط1، 1991.

5.صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، غالم المعرفة، الكويت، دط، 1992م.

6. جميل عبد المجيد، علم النص أسسه المعرفية وتجلياته النقدية، عالم الفكر، دب، مج 32 عدد02، أكتوبر، ديسمبر2003.

7. محمد الشاوش، أصول تحليل الخطاب، ج1، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس،1421هـ،2001.

8. ابن جني الخصائص ج2، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت،11421هـ،2001م، ص104؟ 9. – ابن منظور، لسان العرب،ج15،16،دار صادر للطباعة والنشر،ط4،بيروت2005م .

10. ابن جني الخصائص ج2، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت،11421هـ،2001م.

11. الزمخشري، تفسير الكشاف، ج3، تحر: محمد مرسي عامر، دار المصحف، القاهرة، د ت.

12.الاتساق والانسجام من خلال "خطبة الهندي الأحمر" لـ: محمود درويش،

الرسائل الجامعيّة:

1. محمود بوسنة، الاتساق والانسجام في سورة الكهف، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الحاج لخضر، باتنة،2008.

2.محمد رافع، ومحمد صحراوي، الا تساق والانسجام في قصيدة "كل مكان ينبت العز طيب " لأبي الطيب المتنبي، جامعة آكلي محند والحاج، البويرة، 2019-2020.

فهرس الموضوعات

المقدمة 2

الفصل الأول

1- سيرة الشيخ أبو نصر وحياته العلمية: 7

1-1- تعليمه وشخصيته: 7

1-2- آثاره العلمية: 8

2- الاتساق: cohésion 9

2-1- مفهوم الاتساق: 10

2-1-1 لغة: 10

2-1-2 اصطلاحا: 10

2- 2- أدوات الاتّساق: 11

2-2-1 الإحالة: 11

2-2-2 الحذف: 13

2-2-3- العطف: 14

2-2-4- التكرار: 15

2-3- الانسجام: cohérence : 16

2-3-1- مفهوم الانسجام: 17

2-3-2- آليات الانسجام: 18

3- السياق: 19

3-1- مفهوم السياق: 19

3-2- السياق وخصائصه: 19

الفصل الثاني

1- الاتساق في الحائية 22

فهرس الموضوعات.

1-1-وصف القصيدة: 22

1-2-مواضيع القصيدة: 23

2- الإحالة في الحائية: 24

2-1- الإحالة المقامية: 24

2-2- الإحالة النصية : 25

2-2-1- الإحالة بالضمائر: 33

2-2-2- الإحالة بأسماء الإشارة: 34

2-2-3- الإحالة بالأسماء الموصولة: 35

2-2-4- الإحالة بأدوات المقارنة 36

الفصل الثالث

1- السياق: 62

1-1- مظاهر السياق في حائية الملوشائي: 62

2- التغريض: 63

2-1- مظاهر التغريض في حائية الملوشائي: 63

2-2- التغريض بتكرار كلمة: 64

3- موضوع الخطاب في قصيدة التملوشائي: 65

الخاتمة: 72

قائمة المصادر والمراجع : 75